Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ٣٨٤٧ز الرقم   Date. .... التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٣٨٤٧ ز ف ١/٨٠٣
العنوان (صحيح البخاري) قطعة منه (ط)
المؤلف محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري
تاريخ النسخ القرن ح عشر الهجري
اسم الناسخ
عدد الأوراق ١٨٠ق
ملاحظات ٢٠،٥×١٦سم
٢١س
ص.ب

٢١٣٫٤
ص ٠ ب

(صحيح البخاري) ، قطعة منه ، تأليف محمد بن اسماعيل ابن ابراهيم بن المغيرة البخاري ، أبو عبد الله ، حبر الاسلام (١٩٤ - ٢٥٦ هـ) . كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٣٨٤٧ ز ١٨٠ ق ٢١ س ٢٢٫٥×١٦ سم

نسخة حسنة ، ناقصة الأول والآخر ، خطها نسخ حسن ، مجدولة بالحمرة ، رؤوس الفقر بالحمرة ، طبع .

معجم المطبوعات ١ : ٥٣٤ ، الأعلام ٦ : ٢٨٥

(التكملة في البطاقة الثانية)

(صحيح البخاري) ، قطعة منه ، تأليف محمد بن اسماعيل . . . . . ، كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا (البطاقة الثانية)

١ - الكتب الستة ، حديث أ - البخاري ، محمد بن اسماعيل - ٢٥٦ هـ ب - تاريخ النسخ ج - الجامع الصحيح .

٣٨٤٧ ز

ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين
زناها فليجلدها سيدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها
ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل
عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة

باب الشرا والبيع مع النساء

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
عروة بن الزبير قالت عايشة رضي الله عنها
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري واعتقي
فقال انما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد ما بال اناس يشترطون شروطا ليس
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله
فهو باطل وان اشترط مايه شرط شرط الله احق

واوثق حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام قال
سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر ان عائشة
رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة
فلما جاء قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا
الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الولاء لمن
اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها او عبدا فقال
ما يدريني

باب هل يبيع حاضر لباد

بغير اجر وهل يعينه او ينصحه • وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح
له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن اسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا
يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر
عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن
عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا

باب من كره ان يبيع حاضر لباد

باجر حدثني حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا

ابو علي

ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال
حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد
وبه قال ابن عباس .. لا يبيع حاضر لباد بالسمسرة
وكره ابن سيرين وابراهيم للبائع والمشتري
قال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني
الشراء حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرني ابن جريج
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا
تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال انس بن
مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد

باب النهي عن تلقي الركبان

وان بيعه مردود لان صاحبه عاص آثم اذا
كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله بن عمر العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا عياش
ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن ابن

طاووس عن ابيه قال سألت ابن عباس ما معنى لا
يبيعن حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثني التيمي عن ابي
عثمان عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى
محفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع
حتى يهبط بها في السوق باب
منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى
الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا النبي صلى
الله عليه وسلم ان نبيعه حتى نبلغ به سوق
الطعام قال ابو عبد الله هذا في اعلا السوق
ويبينه حديث عبد الله حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال
كانوا يتبايعون الطعام في اعلا السوق فيبيعونه
في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه باب
اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله

ابن يوسف

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة
فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان
اعدها ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة
الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان
يكون الولاء لهم فسمع فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم
فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط
ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان عائشة رضي الله عنها
ام المؤمنين ارادت ان تشتري جارية فتعتقها
فقال اهلها نبيعها على ان ولاءها لنا فذكرت

عام صح

ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق **باب**
بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا
الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وها
والتمر بالتمر ربا الا ها وها **باب**
بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم
كيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يبيع
الثمر بكيل ان زاد فلي وان نقص فعلي قال وحدثني
زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
في العرايا بخرصها **باب**
بيع الشعير بالشعير حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن مالك بن اوس
اخبره انه التمس صرفا بمائة دينار فدعاني طلحة
ابن عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف مني فاخذ

الذهب

الذهب يقلبها في يده ثم قال حتى ياتي خازني من
الغابة وعمر يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه
حتى تاخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالورق ربا الا ها وها والبر بالبر ربا
الا ها وها والشعير بالشعير ربا الا ها وها
والتمر بالتمر ربا الا ها وها **باب**
بيع الذهب بالذهب حدثنا صدقة بن الفضل
قال اخبرنا اسماعيل بن علية حدثنا يحيى بن ابي
اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة قال قال ابو
بكرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا سواء
بسواء والفضة بالفضة الا سواء بسواء وبيعوا
الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم

باب بيع الفضة بالفضة

حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي قال اخبرنا
ابن اخي الزهري عن عمه قال حدثني سالم بن عبد
الله عن عبد الله بن عمر ان ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال
يا ابا سعيد ما هذا الذي تحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابو سعيد في الصرف

في رواية الذهب بالذهب

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب
بالذهب مثلا بمثل والورق بالورق مثلا بمثل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل
ولا تنشقوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق
بالورق الا مثلا بمثل ولا تنشقوا بعضها على بعض
ولا تبيعوا منها غائبا بناجز

باب

الدينار بالدنيا نساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار ان ابا صالح الزيات اخبره
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول الدينار
بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له ان ابن عباس
لا يقوله فقال سعيد سألته فقلت سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم او وجدته في كتاب
الله فقال كل ذلك لا اقول وانتم اعلم برسول الله
صلى الله عليه وسلم مني ولكن اخبرني اسامة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ربا الا في النسيئة

باب بيع الورق بالذهب نسيئة

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني حبيب
ابن ابي ثابت قال سمعت ابا المنهال قال سألت

البراء

البراء بن عازب وزيد بن ارقم عن الصرف فكل واحد منهما
يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا

باب بيع الذهب بالورق

يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عباد بن العوام
قال اخبرنا يحيى بن ابي اسحاق حدثنا عبد الرحمن بن
ابي بكرة عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب الا سواء
بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا

باب بيع المزابنة

وهي بيع التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا
قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو
صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر قال سالم واخبرني
عبد الله بن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب
او بالتمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان
مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاقلة والمزابنة
اشتراء التمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد
حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن
ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارخص لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها

باب بيع الثمر على رؤوس النخل

بالذهب والفضة حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب قال اخبرني ابن جريج عن عطاء وابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء
منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا
وساله عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن
ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة
اوسق او دون خمسة اوسق قال نعم حدثنا

علي بن

علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال يحيى بن
سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية ان تباع بخرصها ياكلها
اهلها رطبا • وقال سفيان مرة اخرى الا انه
رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها ياكلونها
رطبا قال هو سواء قال سفيان فقلت ليحيى وانا
غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله عليه
وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة
قلت انهم يروونه عن جابر فسكت قال سفيان
انما اردت ان جابرا من اهل المدينة قيل لسفيان
وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا

باب تفسير العرايا

وقال مالك العرية ان يعري الرجل الرجل نخلة ثم
يتأذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها
منه بتمر وقال ابن ادريس العرية لا تكون الا
بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالجزاف ومما
يقويه سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة
وقال ابن اسحاق في حديثه عن نافع عن ابن عمر
كانت العرايا ان يعري الرجل في ماله النخلة والنخلتين
وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا

نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن
ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها بما شاؤا من
التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع بخرصها
كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات
معلومات ياتيها فيشتريها

باب

بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن
ابي الزناد كان عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن
ابي حثمة الانصاري من بني حارثة انه حدثه عن
زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد
الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب
الثمر الدمان اصابه مراض اصابه قشام
عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة في ذلك
فاما لا فلا تتبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر كالمشورة
يشير بها لكثرة خصومتهم قال واخبرني خارجة
بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت لم يكن يبيع
ثمار ارضه حتى تطلع الثريا فيتبين

الاصفر

الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر
حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد
عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى عن
البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة
النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله يعني حتى تحمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم
ابن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر
بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
تباع الثمرة حتى تشقح فقيل وما تشقح قال تحمار
وتصفار ويؤكل منها

باب

بيع النخل قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن
الهيثم قال اخبرنا معلى بن منصور الرازي حدثنا
هشيم قال اخبرنا حميد حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن
بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو
قيل وما يزهو قال يحمار ويصفار ٧٧

باب اذا باع الثمار قبل

ان يبدو صلاحها ثم اصابته عاهة فهو من البايع
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي فقيل له
وما تزهي قال حتى تحمر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت اذا منع الله الثمرة بم ياخذ
احدكم مال اخيه • وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال لو ان رجلا ابتاع ثمرا قبل ان يبدو
صلاحه ثم اصابته عاهة كان ما اصابه على
ربه اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتاعوا الثمر حتى
يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر باب
شرا الطعام الى اجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن
في السلف فقال لا باس به ثم حدثنا عن الاسود
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل فرهنه درعه

باب اذا اراد تمر بتمر • • •

خير منه حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد المجيد بن
سهيل عن عبد الرحمن بن سعيد بن المسيب عن ابي

بيع

سعيد

سعيد الخدري وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر
جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر
خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لناخذ
الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع • •
بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا باب
من باع نخلا قد ابرت او ارضا مزروعة او باجارة
قال ابو عبد الله وقال لي ابرهيم اخبرنا هشام
قال اخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يخبر
عن نافع مولى ابن عمر ايما نخل بيعت قد ابرت لم
يذكر الثمر فالثمر للذي ابرها وكذلك العبد والحرث
سمى له نافع هؤلاء الثلاث حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا •
ان يشترط المبتاع باب
بيع الطعام بالزرع كيلا حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب

كيلاً وان كان زرعاً ان يبيعه بكيل طعاماً ونهى عن
ذلك كله

باب بيع النخل باصله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرئ ابّر نخلاً ثم باع اصلها فللذي ابّر ثمر النخل الا
ان يشترط المبتاع

باب

بيع المخاضرة حدثنا اسحاق بن وهب حدثنا عمر بن يونس
حدثنا ابي حدثنا اسحاق بن ابي طلحة الانصاري عن
انس بن مالك انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المحاقلة وعن المخاضرة والملامسة والمنابذة
والمزابنة حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع ثمر التمر حتى تزهو فقلنا لانس
ما زهوها قال تحمر وتصفر ارايت ان منع الله الثمرة
بم تستحل مال اخيك

باب

بيع الجمار واكله حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن مجاهد عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ياكل جماراً فقال من الشجر شجرة كالرجل
المؤمن فاردت ان اقول النخلة فاذا انا احدثهم
قال هي النخلة

باب

من اجرى

من اجرى امر الامصار على ما يتعارفون بينهم في
البيوع والاجارة والمكيال والوزن وسننهم على
نياتهم ومذاهبهم المشهورة • وقال شريح للغزّال
سنتكم بينكم • وقال عبد الوهاب عن ايوب عن محمد
لا باس العشرة باحد عشر وياخذ للنفقة ربحاً وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف • وقال الله عز وجل ومن كان فقيراً
فلياكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن
مرداس حماراً فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم
جاء مرة اخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه
فبعث اليه بنصف درهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابو طيبة فامر له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من
خراجه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت هند ام معاوية لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان
آخذ من ماله سراً قال خذي انت وبنوك ما يكفيك
بالمعروف • حدثني اسحاق قال حدثنا ابن نمير قال

حدثنا هشام • وحدثني محمد قال سمعت عثمان بن فرقد
قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه انه سمع
عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا
فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف
انزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في
ماله ان كان فقيرا اكل منه بالمعروف باب
بيع الشريك من شريكه حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة باب
بيع الارض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد بهذا وقال
في كل ما لم يقسم تابعه هشام عن معمر قال عبد
الرزاق في كل مال • رواه عبد الرحمن بن اسحاق
عن الزهري باب اذا اشترى شيئا

لغيره

لغيره بغير اذنه فرضي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرج ثلاثة نفر
يمشون فاصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل
فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بافضل عمل عملتموه فقال احدهم اللهم
اني كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت اخرج فارعى
ثم اجيء فاحلب فاجيء بالحلاب فاتي به ابوي ..
فيشربان ثم اسقي الصبية واهلي وامراتي فاحتبست
ليلة فاذا هما نائمان قال فكرهت ان اوقظهما
والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل على ذلك
دابي وداهما حتى طلع الفجر اللهم ان كنت تعلم اني
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة
نرى منها السماء قال ففرج عنهم فقال الاخر اللهم
ان كنت تعلم اني كنت احب امراة من بنات
عمي كاشد ما يحب الرجل النساء فقالت لا تنال
ذلك مني حتى تعطيني مائة دينار فسعيت
فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه فقمت وتركتها
فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك

فافرج عنا فرجة فافرج عنهم الثلثين وقال
الآخر اللهم ان كنت تعلم اني استاجرت اجيرا بفرق
من ذرة فاعطيته فابى ان ياخذ ذلك فعمدت
الى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا
وراعيها ثم جاء فقال يا عبد الله اعطني حقي
فقلت انطلق الى تلك البقر وراعيها فقال اتستهزئ
بي قلت ما استهزئ بك ولكنها لك اللهم ان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
فكشف عنهم

باب الشراء والبيع

مع المشركين واهل الحرب حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا معتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي عثمان عن
عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم
يسوقها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيعا
ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة

باب شراء المملوك

من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه
وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله عز وجل
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم الى

قوله

قوله فبنعمة الله يجحدون حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة
فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار
من الجبابرة فقيل له دخل ابراهيم بامراة هي من
احسن النساء فارسل اليه ان يا ابراهيم من هذه التي
معك قال اختي ثم رجع اليها فقال لها لا تكذبي
حديثي فاني اخبرتهم انك اختي والله ان على وجه
الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل بها اليه فقام
اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت
آمنت بك وبرسولك واحصنت فرجي الا على
زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله قال الاعرج قال ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال قالت اللهم ان يمت يقال هي
قتلته فارسل ثم قام اليها فقامت توضأ وتصلي
وتقول اللهم ان كنت آمنت بك وبرسولك
واحصنت فرجي الا على زوجي فلا تسلط علي هذا
الكافر فغط حتى ركض برجله قال عبد الرحمن
قال ابو سلمة قال ابو هريرة فقالت اللهم ان يمت
يقال هي قتلته فارسل في الثانية او في الثالثة

فقال والله ما ارسلتم الي الا شيطانا ارجعوها
الي ابراهيم واعطوها آجر فرجعت الي ابراهيم
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن
زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله
ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الي شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا
رسول الله ولد علي فراش ابي من وليدته فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فراي شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم تره
سودة قط حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال
عبد الرحمن بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدعي
لغير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا
واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره قال
يا رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث

او اتحنث

قة

او اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصد
هل لي فيها اجر قال حكيم اسلمت علي سلف لك
من خير

باب جلود الميتة

قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن
شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا
استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم
اكلها

باب قتل الخنزير

وقال جابر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه سمع ابا
هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان
ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب لا يذاب شحم الميتة

ولا يباع ودكه رواه جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس

يقول بلغ عمر رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال
قاتل الله فلانا الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم
فجملوها وباعوها **حدثنا** عبدان قال **حدثنا** عبد الله
قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله
قاتلهم الله لعنهم الله قتل لعن الخراصون الكذابون

باب بيع التصاوير

التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب قال **حدثنا** يزيد بن زريع قال **حدثنا**
عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند ابن عباس
اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان انما
معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه
التصاوير فقال ابن عباس لا احدثك الا ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول
من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة
شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان ابيت
الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه

روح

روح قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي عروبة من
النضر بن انس هذا الواحد **باب**
تحريم التجارة في الخمر وقال جابر حرم رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم قال **حدثنا**
شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة
من آخرها خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت
التجارة في الخمر **باب** اثم من باع حرا
حدثنا بشر بن مرحوم قال **حدثنا** يحيى بن سليم عن
اسماعيل بن امية عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل ثلاثة انا خصمهم يوم القيامة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه
اجره **باب امر النبي صلى الله عليه وسلم**
اليهود ببيع ارضهم ودمنهم حين اجلاهم فيه
المقبري عن ابي هريرة **باب**
بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى
ابن عمر راحلة باربعة ابعرة مضمونة عليه
يوفيها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير
خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا

ببعيرين فاعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر
غدا رهوا ان شاء الله تعالى وقال ابن المسيب
لا ربا في الحيوان البعير بالبعيرين والشاة
بالشاتين الى اجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير
ببعيرين نسيئة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كان في السبي
صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت
الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع الرقيق حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابن محيريز ان ابا سعيد
الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نصيب
سبيا فنحب الاثمان فكيف ترى في العزل
فقال أوانكم تفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا
ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله ان تخرج
الا وهي خارجة **باب** بيع المدبر
حدثنا ابن نمير قال حدثنا وكيع قال اسماعيل عن
سلمة بن كهيل عن عطا عن جابر بن عبد الله قال
باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر حدثنا قتيبة
قال حدثنا سفيان عن عمرو انه سمع جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثنا ابن شهاب
ان عبيد الله اخبره ان زيد بن خالد وابا هريرة
اخبراه انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها
ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة
او الرابعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني
الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت
امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا
يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها
فليبعها ولو بحبل من شعر **باب**
هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير
الحسن بأسا ان يقبلها او يباشرها وقال ابن
عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت
او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا
يستبرئ العذراء وقال عطا لا بأس ان يصيب
من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله
عز وجل الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب

كنانة بن الربيع اه

ابن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله
عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب
وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها الى حتى بلغنا
سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في
نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها
وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته
فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب

باب بيع الميتة والاصنام حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير
والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة
فانها يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله حرم

شحومها

شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه قال ابو عاصم
حدثنا عبد الحميد قال حدثنا يزيد كتب الي عطاء سمعت
جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
حجاج بن منهال قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عون
ابن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى حجاما فامر
بمحاجمه فكسرت فسالته عن ذلك قال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب الامة ولعن الواشمة والمستوشمة واكل
الربا وموكله ولعن المصور . . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب السلم

باب السلم في كيل معلوم

حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا اسماعيل بن علية قال
اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة والناس يسلفون في الثمر
العام والعامين او قال عامين او ثلاثة شك

اسماعيل فقال من سلف في تمر فليسلف في كيل معلوم
ووزن معلوم حدثنا محمد قال اخبرنا اسماعيل عن ابن
ابي نجيح بهذا في كيل معلوم ووزن معلوم باب
السلم في وزن معلوم حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن عيينة قال اخبرنا ابن ابي نجيح عن عبد الله بن
كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم
يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من
اسلف في شيء ففي كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثني ابن ابي نجيح وقال فليسلف في كيل معلوم
الى اجل معلوم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم النبي
صلى الله عليه وسلم وقال في كيل معلوم ووزن
معلوم الى اجل معلوم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن ابي المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن
شعبة عن محمد عن ابي المجالد وحدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال اخبرني محمد او عبد الله بن
ابي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد
وابو بردة في السلف فبعثوني الى ابن ابي اوفى فسألته

فقال انا

فقال انا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما في الحنطة
والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابزى فقال
مثل ذلك

باب السلم

الى من ليس عنده اصل حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا
محمد بن مجالد قال بعثني عبد الله بن شداد وابو بردة
الى عبد الله بن ابي اوفى فقال سله هل كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يسلفون في الحنطة قال عبد الله كنا نسلف نبيط
اهل الشام في الحنطة والشعير والزيت في كيل معلوم
الى اجل معلوم قلت الى من كان اصله عنده قال
ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني الى عبد الرحمن
ابن ابزى فسألته فقال كان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يسلفون في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم نسألهم ألهم حرث ام لا حدثنا اسحاق
قال حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن
ابي مجالد بهذا وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير
وقال عبد الله بن الوليد عن سفيان حدثنا
الشيباني وقال والزيت حدثنا قتيبة قال حدثنا
جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو سمعت ابا
البختري الطائي قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما
عن السلم في النخل ~~يوكل منه او حتى يوزن نقا~~ قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم في بيع النخل يوكل منه وحتى
يوزن فقال الرجل واي شي يوزن قال رجل الى جانبه
حتى يحرز وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال
ابو البختري سمعت ابن عباس نهى النبي صلى الله
عليه وسلم مثله

باب
السلم في النخل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عمرو عن ابي البختري قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما
عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع النخل حتى يصلح
وعن بيع الورق نسا بناجز وسالت ابن عباس
عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه او ياكل منه وحتى
يوزن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري فقال نهى عمر
عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب
نسا بناجز وسالت ابن عباس فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه او يوكل
وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل عنده حتى
يحرز

باب الكفيل في السلم

حدثنا محمد

حدثنا محمد بن سلام حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودي نسيئة ورهنه درعا له من حديد

باب السلم الى اجل معلوم

حدثني محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن في السلف
فقال حدثني الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهن
منه درعا من حديد

باب
السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد
والاسود والحسن وقال ابن عمر لا باس في الطعام
الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يك ذلك
في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن عبد الله بن ابي كثير
عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون
في الثمار السنتين والثلاث فقال اسلفوا في الثمار
في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا

دراهم نهى النبي اه

الرهن في السلم

عبد الله قال اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن
محمد بن ابي المجالد قال ارسلني ابو بردة وعبد الله بن
شداد الى عبد الرحمن بن ابزي وعبد الله بن ابي اوفى
فسالتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكان ياتينا انباط من انباط
الشام فنسلفهم في الحنطة والشعير والزبيب الى
اجل مسمى قال قلت اكان لهم زرع او لم يكن لهم زرع
قال ما كنا نسالهم عن ذلك

باب

السلم الى ان تنتج الناقة حدثنا موسى بن اسماعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال كانوا يتبايعون
الجزور الى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه
وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة ما في بطنها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفعة

باب الشفعة فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب عرض الشفعة على صاحبها

قبل البيع

قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة
له وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا
يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن ابراهيم قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن عمرو
ابن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد
ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد والله ما
ابتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال
سعد والله لا ازيدك على اربعة الاف منجمة
او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بها خمسمائة
دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتكها باربعة
الاف وانا اعطى بها خمسمائة دينار فاعطاها
اياه

باب اي الجوار اقرب

حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة وحدثني علي قال
حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ابو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

بسم الله الرحمن الرحيم

في رواية سقط في قوله
الاجارة

باب في الاجارة

استيجار الرجل الصالح وقال الله عز وجل ان خير من
استاجرت القوي الامين والخازن الامين ومن لم
يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن ابي بردة قال اخبرني جدي ابو بردة عن
ابيه عن ابي موسى الاشعري قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الخازن الامين الذي يودي ما
امر به طيبة نفسه احد المتصدقين حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني
حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل
قال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده باب

باب

رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا
الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم
كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة

باب

استيجار المشركين عند الضرورة واذا لم يوجد
اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود
خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا

هشام

هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت واستاجر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل ثم
من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر
بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه
راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال
فاتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلاث فارتحلا
وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل الديلي فاخذ
بهم وهو طريق الساحل

باب

اذا استاجر اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او
بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي
اشترطاه اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب اخبرني عروة
ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو
بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين
كفار قريش فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار
ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث

باب الاجير في الغزو

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل

ابن علية قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطا عن
صفوان بن يعلي بن امية قال غزوت مع النبي صلى
الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من اوثق اعمالي
في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما
اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته
فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر
ثنيته وقال افيدع اصبعه في فيك تقضمها
قال احسبه قال يقضم الفحل قال ابن جريج وحدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة
ان رجلا عض يد رجل فاندر ثنيته فاهدرها
ابو بكر رضي الله عنه **باب**
اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له
العمل لقوله عز وجل اني اريد ان انكحك احدى
ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل
يأجر فلانا يعطيه اجرا ومنه في التعزية اجرك
الله **باب اذا استاجر اجيرا**
على ان يقيم حائطا يريد ان ينقض جاز حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قال سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس

حدثني

حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام
قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله

باب الاجارة الى نصف النهار

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل
استاجر اجراء فقال من يعمل لي غدوة الى نصف
النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي
من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت
النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة الى تغرب
الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود
والنصارى فقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال
هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي
اوتيه من اشاء **باب** الاجارة
الى صلاة العصر حدثنا اسماعيل بن اويس قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثلكم واليهود

والنصاري كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الي نصف
النهار علي قيراط قيراط فعملت اليهود علي قيراط قيراط
ثم عملت النصاري علي قيراط قيراط ثم انتم الذين
تعملون من صلاة العصر الي مغارب الشمس علي
قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصاري وقالوا
نحن اكثر عملا واقل عطا قال هل ظلمتكم من حقكم شيئا
قالوا لا قال فذلك اوتيه من اشا. **باب**
اثم من منع اجر الاجير حدثنا يوسف بن محمد قال
حدثني يحيي بن سليم عن اسماعيل بن امية عن سعيد
ابن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثلاثة
انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطي بي ثم غدر ورجل
باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفي
منه ولم يعطه اجره. **باب**
الاجارة من العصر الي الليل حدثنا محمد بن العلا قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي
موسي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال مثل المسلمين
واليهود والنصاري كمثل رجل استاجر قوما
يعملون له عملا يوما الي الليل علي اجر معلوم فعملوا
له الي نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الي اجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا

اكملوا بقية

اكملوا بقية يومكم وخذوا اجركم كاملا فابوا
وتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال لهم اكملوا
بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الاجر
فعملوا حتي اذا كان حين صلاة العصر قالوا لك
ما عملنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا فيه
فقال لهم اكملوا بقية عملكم فانما بقي من النهار شيء يسير
فابوا فاستاجر قوما ان يعملوا له بقية يومهم فعملوا
بقية يومهم حتي غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استاجر اجيرا

فترك اجره فعمل فيه المستاجر فزاد او من عمل في مال
غيره فاستفضل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان
قبلكم حتي اووا المبيت الي غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا
ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله عز وجل
بصالح اعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان
كبيران وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناي بي
في طلب شيء يوما فلم ارح عليهما حتي ناما فحلبت

لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما
اهلا او مالا فلبثت والقدح على يدي انتظر
استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا
ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الاخر اللهم كانت لي بنت عم كانت احب الناس
الي فاردتها على نفسها فامتنعت مني حتى المت بها
سنة من السنين فجاءتني فاعطيتها عشرين ومائة
دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
اذا قدرت عليها قالت لا احل لك ان تفض الخاتم
الا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها
وهي احب الناس الي وتركت الذهب الذي اعطيتها
اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا
يستطيعون الخروج منها قال النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الثالث اللهم اني استاجرت اجراء
فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب
فثمرت اجره حتى كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين
فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت له كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال

يا عبد

يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فاخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم
فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا
ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون •

باب من اجر نفسه ليحمل على ظهره

ثم تصدق به واجرة الحمال حدثنا سعيد بن يحيى
ابن سعيد القرشي حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن
شقيق عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق
احدنا الى السوق فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم
لمائة الف قال ما تراه يعني الا نفسه

باب

اجر السمسرة ولم ير ابن عباس وعطاء وابراهيم والحسن
باجر السمسار باسا • وقال ابن عباس لا باس ان
يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك
وقال ابن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان من ربح
فلك او بيني وبينك فلا باس به وقال النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت
قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال

لا يكون له سمسار **باب**
هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب **حدثنا**
عمر بن حفص **حدثنا** أبي **حدثنا** الأعمش عن مسلم عن
مسروق **حدثنا** خباب قال كنت رجلا قينا فعملت
للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه
فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما
والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم
مبعوث قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال
وولد فأقضيك فأنزل الله عز وجل أفرأيت الذي كفر
بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا **باب**
ما يعطى في الرقية على أحياء العرب بفاتحة الكتاب • وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا
كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن
يعطى شيئا فليقبله • وقال الحكم لم أسمع أحدا كره
أجر المعلم وأعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين
بأجر القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة
في الحكم وكانوا يعطون على الخرص **حدثنا** أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على
حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم

فلدغ

فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله
أن يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها
الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه
فهل عند أحد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله
إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم
على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد
لله رب العالمين فكأنما نشط من عقال فانطلق
يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي
صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي
رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما
يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه
وسلم قال أبو عبد الله وقال شعبة **حدثنا** أبو بشر
قال سمعت أبا المتوكل بهذا **باب**
ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء **حدثنا** محمد بن
يوسف **حدثنا** سفيان عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى

الله عليه وسلم فامر له بصاع او صاعين من طعام وكلم مواليه فخفف عن غلته او ضريبته

باب خراج الحجام ٧

حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام اجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن يظلم احدا اجره

باب

من كلم موالي العبد ان يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما فحجمه وامر له بصاع او صاعين او مد او مدين وكلم فيه فخفف من ضريبته

باب كسب البغي والاماء

وكره ابراهيم اجر النائحة والمغنية وقول الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم • وقال مجاهد فتياتكم اماكم

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب

عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث واسماعيل بن ابراهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل

باب ٧٧

اذا استاجر ارضا فمات احدهما قال ابن سيرين ليس لاهله ان يخرجوه الى تمام الاجل • وقال الحسن والحكم واياس بن معاوية تمضي الاجارة الى اجلها وقال ابن عمر اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر ان ابا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن عبد الله رضي

الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت
تكرى على شيء سماه نافع لا احفظه وان رافع بن
خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا
المزارع • وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم
عمر

باب في الحوالة

وهل يرجع في الحوالة • وقال الحسن وقتادة اذا
كان يوم احال عليه مليا جاز • وقال ابن عباس
يتخارج الشريكان واهل الميراث فياخذ هذا
عينا وهذا دينا وان توى لاحدهما لم يرجع على
صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني
ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

باب

اذا احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم ومن اتبع على ملي فليتبع

باب اذا احال دين الميت

على رجل جاز حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا

عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل
ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى
فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير
فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقالوا صل
عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال فهل عليه
دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم
قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلي
دينه فصلى عليه بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكفالة في القرض

والديون بالابدان وغيرها • وقال ابو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر
بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امراته
فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى قدم على عمر وكان
عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود في
المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم
عشائرهم • وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا
شيء عليه • وقال الحكم يضمن قال ابو عبد الله
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن

ابن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلي الله عليه وسلم انه ذكر رجلاً من بني اسرايل
سال بعض بني اسرايل ان يسلفه الف دينار فقال د
ايتيني بالشهداء اشهدهم فقال كفي بالله شهيداً
فقال فاتني بالكفيل قال كفي بالله كفيلاً قال صدقت
فدفعها اليه الي اجل مسمي فخرج الي البحر فقضي حاجته
ثم التمس مركباً يركبها يقدم عليه للاجل الذي اجله
فلم يجد مركباً فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة منه الي صاحبه ثم زجج
موضعها ثم اتي بها الي البحر فقال اللهم انك تعلم
اني تسلفت فلاناً الف دينار فسالني كفيلاً فقلت
كفي بالله كفيلاً فرضي بك واني جهدت ان اجد
مركباً ابعث اليه الذي له فلم اقدر واني
استودعكها فرمي بها في البحر حتي ولجت فيه ثم
انصرف وهو في ذلك يلتمس مركباً يخرج الي بلده
فخرج الرجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركباً قد
جاء بماله فاذا بالخشبة التي فيها المال فاخذها
لاهله حطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة
ثم قدم الذي كان اسلفه فاتي بالف دينار
فقال والله مازلت جاهداً في طلب مركب لاتيك
بمالك فما وجدت مركباً قبل الذي اتيت فيه قال

هل كنت

هل كنت بعثت الي بشيء قال اخبرك اني لم اجد
مركباً قبل الذي جئت فيه قال فان الله قد ادي عنك الذي
بعثت في الخشبة فانصرف بالالف الدينار
راشداً

باب قول الله عز وجل

والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم حدثنا
الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن
طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة
والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون لما
قدموا علي النبي صلي الله عليه وسلم المدينة يرث
المهاجر الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي
اخا النبي صلي الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل
جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم الا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصي له حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال
قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخا رسول الله
صلي الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع حدثنا
محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا
عاصم قال قلت لانس بن مالك ابلغك ان النبي
صلي الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال

قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار
في داري
باب من تكفل عن ميت
دينًا فليس له ان يرجع وبه قال الحسن حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الأ
كوع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة
ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى
عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه من
دين قالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال
ابو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا
عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال
البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجئ
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما جاء مال البحرين امر ابو بكر فنادى
من كان له عند النبي صلى عليه وسلم عدة او دين
فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي حثية فعددتها
فاذا هي خمس مائة وقال خذ مثليها
باب جوار ابي بكر
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده

حدثنا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم اعقل ابوي الا وهما يدينان الدين وقال ابو صالح
حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت
لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا
يوم الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي
النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو
بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين
تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فانا اريد
ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال ابن الدغنة
ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق وانا لك جار فارجع فاعبد ربك
ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع ابي بكر
فطاف في كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا
يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب
المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار

اشراق ٤

ابن الدغنة وامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر
ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل وليقرا ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا
ان يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة
لابي بكر فطفق ابو بكر يعبد ربه في داره ولا
يستعلن بالصلاة ولا القراة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فبنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان
يصلي فيه ويقرا القران فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرا
القران فافزع ذلك اشراف قريش المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له
انا كنا اجرنا ابا بكر على ان يعبد ربه في داره وانه
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن
الصلاة والقراة وقد خشينا ان يفتن ابناءنا
ونساءنا فاته فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن ذلك فسله
ان يرد اليك ذمتك فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا
مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي
عقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك

واما

واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب
اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر اني ارد
اليك جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم رايت
سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر
من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة بعض من
هاجر الى ارض الحبشة وتجهز ابو بكر مهاجرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني
ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر هل ترجوا ذلك بابي
انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر باب
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى
عليه الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان
حدث انه ترك لدينه وفاء صلى عليه والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه
الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي

من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك
ما لا فلورثته

كتاب الوكالة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في وكالة الشريك

الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى الله
عليه وسلم عليا في هدية ثم امره بقسمتها حدثنا
قبيصة حدثنا سفيان عن ابن نجيح عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال
امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن
خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن
عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب اذا وكل المسلم حربيا

في دار الحرب او في دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني يوسف الماجشون عن صالح
ابن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن
جده عبد الرحمن بن عوف قال كاتبت امية بن خلف
كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا •

اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية
فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل
لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف
لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من الانصار
في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم
ابنه لاشغلهم فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا
وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك
فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف
من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه
وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الاثر في
ظهر قدمه • قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابرهيم اباه

باب الوكالة في الصرف

والميزان • وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد
ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل رجلا على خيبر هكذا فقال انا لنأخذ الصاع
بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال

فجاءه بتمر جنيب
فقال اكل تمر خيبر
هكذا

في الميزان مثل ذلك.

باب

اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد
ذبح واصلح ما يخاف عليه الفساد حدثني اسحاق
ابن ابراهيم سمع المعتمر انبانا عبيد عن نافع انه سمع
ابن كعب بن مالك يحدث عن ابيه انه كانت لهم
غنم ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة •
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال
لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم
او ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم من يساله وانه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك او ارسل
فامره باكلها قال عبيد الله فيعجبني انها امة
وانها ذبحت • تابعه عبدة عن عبيد الله •

باب وكالة الشاهد والغايب

جايزة • وكتب عبد الله بن عمرو الى قهرمانه وهو
غايب عنه ان يزكي عن اهله الصغير والكبير حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن ابي
سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على
النبي صلى الله عليه وسلم جمل له سن من الابل
فجاءه يتقاضاه فقال اعطوه فطلبوا سنه فلم
يجدوا له الا سنا فوقها فقال اعطوه فقال
اوفيتني اوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه وسلم

ان خياركم

ان خياركم احسنكم قضاء

باب

الوكالة في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فاغلظ فهم به اصحابه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان
لصاحب الحق مقالا ثم قال اعطوه سنا مثل
سنه قالوا يا رسول الله لا نجد الا امثل من سنه
قال اعطوه فان من خيركم احسنكم قضاء

باب اذا وهب شيئا لوكيل

او شفيع جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم لوفد
هوازن حين سالوه المغانم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
وزعم عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين
جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطايفتين اما السبي واما المال فقد كنت
استانيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه

به

في رواية بكم ١

عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل
من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد لهم الا احدى الطايفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هولاء قد جاؤا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب بذلك فليفعل ومن
احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
اول ما يفي الله علينا فليفعل فقال الناس
قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم
في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا
عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا

باب

اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يبين كم يعطي
فاعطى ما يتعارفه الناس حدثنا المكي بن ابراهيم
حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وغيره يزيد
بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل واحد
منهم عن جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال انما هو
في آخر القوم فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا قلت جابر بن عبد الله قال ما لك قلت اني على
جمل ثفال قال امعك قضيب قلت نعم قال
اعطنيه فاعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك
المكان من اول القوم قال بعنيه فقلت بل هو لك
يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد اخذته باربعة دنانير
ولك ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة
اخذت ارتحل قال اين تريد قلت تزوجت امرأة قد
خلا منها قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قلت ان ابي توفي وترك بنات فاردت ان انكح
امرأة قد جربت خلا منها قال فذلك قال فلما
قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فاعطاه
اربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقني زيادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق
جراب جابر بن عبد الله

باب

وكالة المرأة الامام في النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله اني قد وهبت لك نفسي فقال
رجل زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من

بالثلث السنة والقاسطي بسيره

تير

ة

القرآن. **باب اذا وكل رجلا**
فترك الوكيل شيئا فاجازه الموكل فهو جائز وان اقرضه
الى اجل مسمى جاز. وقال عثمان بن الهيثم ابو عمرو
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكاة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت
عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قال
قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت انه سيعود لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته
فجاء يحثو الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني
محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك قلت
يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته

فخليت

فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود
فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلاث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود
قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت
ما هن قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي
الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم الآية فانك
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان
حتى تصبح فخليت سبيله فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت
يا رسول الله زعم انه يعلمني كلمات ينفعني الله بها
فخليت سبيله قال ما هي قلت قال لي اذا اويت
الى فراشك فاقرأ آية الكرسي من اولها حتى تختم
الآية الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال لي لن يزال
عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى
تصبح وكانوا احرص شيء على الخير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما انه قد صدقك وهو كذوب
تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا ابا هريرة قال
لا قال ذاك شيطان. **باب**
اذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود **حدثنا**
اسحاق قال **حدثنا** يحيى بن صالح **حدثنا** معاوية

هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد الغافر
انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله قال جاء بلال
الى النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال بلال
كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين بصاع
ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عند ذلك اوه عين الربا لا تفعل ولكن
اذا اردت ان تشتري فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به

باب الوكالة في الوقف

ونفقته وان يطعم صديقا له وياكل بالمعروف
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو قال
في صدقة عمر ليس على الولي جناح ان ياكل ويوكل صديقا
له غير متاثل مالا فكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر
يهدي لناس من اهل مكة كان ينزل عليهم

باب الوكالة في الحدود

حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا انيس الى امراة
هذا فان اعترفت فارجمها حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان او بابن

النعيمان شاربا فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت ان يضربوا قال فكنت انا فيمن ضربه
فضربناه بالنعال والجريد. باب
الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا اسماعيل بن
عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن حزم
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته قالت
عائشة رضي الله عنها انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث
بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي

باب اذا قال الرجل لوكيله

ضعه حيث اراك الله وقال الوكيل قد سمعت
ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال قرات على مالك
عن اسحاق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله

يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة ارجوا
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واري ان
تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله
فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
اسماعيل عن مالك وقال روح عن مالك رابح

باب وكالة الامين

في الخزانة ونحوها حدثنا محمد بن العلا حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الي الذي امر
به احد المتصدقين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الزرع والغرس

اذا اكل منه وقوله تعالى افرايتم ما تحرثون
أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء
لجعلناه حطاما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
ابو عوانة وحدثني عبد الرحمن بن المبارك حدثنا

ابوعوانة

ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس
غرسا او يزرع زرعا فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له به صدقة وقال لنا مسلم
حدثنا ابان حدثنا قتادة حدثنا انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم

باب

ما يحذر من عواقب الاشتغال بالة الزرع او
جاوز الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي حدثنا محمد بن زياد
الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال وراي
سكة وشيئا من الة الحرث فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت
قوم الا ادخله الذل قال محمد واسم ابي امامة
صدي بن عجلان

باب

اقتناء الكلب للحرث حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص
كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث او ماشية
قال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث

او صيد وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم كلب ماشية او صيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن
خصيفة ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع
سفيان بن ابي زهير رجلا من ازد شنوءة
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
اقتني كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص
كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي
ورب هذا المسجد **باب**
استعمال البقر للحراثة • حدثني محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب
على بقرة التفتت اليه فقالت لم اخلق لهذا
خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذيب شاة فتبعها الراعي فقال له
الذيب من لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري
قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة وما
هما يومئذ في القوم **باب**

اذا قال

اذا قال اكفني مؤونة النخل وغيره وتشركني في الثمر
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم صلى
الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا
النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمر قالوا سمعنا واطعنا **باب**
قطع الشجر والنخل • وقال انس امر النبي صلى الله
عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق نخل
بني النضير وقطع وهي البويرة ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي • حريق بالبويرة مستطير
باب
حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى
بن سعيد عن حنظلة بن قيس الانصاري سمع
رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض ..... بالناحية منها مسمى لسيد
الارض قال فمما يصاب ذلك وتسلم الارض ومما
تصاب الارض ويسلم ذلك فنهينا واما الذهب
والورق فلم يكن يومئذ **باب**

المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر
قال ما بالمدينة اهل هجرة الا يزرعون على الثلث
والربع وزارع علي وسعد بن مالك وعبد الله بن
مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل
ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد
الرحمن بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد
في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من
عنده فله الشطر وان جاءوا فلهم كذا وقال
الحسن لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان
جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى ذلك الزهري
وقال الحسن لا باس ان يجتنى القطن على النصف
وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري
وقتادة لا باس ان يعطي الثوب بالثلث او الربع
او نحوه وقال معمر لا باس ان تكرى الماشية على
الثلث او الربع الى اجل مسمى حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان
النبي صلى الله عليه وسلم عامل اهل خيبر
بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع فكان يعطي
ازواجه مائة وسق ثمانون وسق تمر وعشرون
وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير ازواج النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من
اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الارض

باب اذا لم يشترط السنين

في المزارعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر او زرع حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قلت لطاوس لو
تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان
يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا
معلوما

باب المزارعة مع اليهود

حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود على
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب ما يكره من الشروط

في المزارعة حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن

عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقي عن رافع قال كنا
اكثر اهل المدينة حقلاً وكان احدنا يكري ارضه
فيقول هذه القطعة لي وهذه لك وربما اخرجت
ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا زرع بمال قوم

بغير اذنهم وكان في ذلك صلاح لهم حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر
يمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالاً عملتموها
صالحة لله فادعوا الله بها لعله يفرجها عنكم
قال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران
ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم حلبت فبدأت بوالدي اسقيهما قبل بني وانى
وانى استأخرت ذات يوم فلم آت حتى امسيت
فوجدتهما نائمين فحلبت كما كنت احلب فقمت عند
رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان اسقي الصبية
والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر
فان كنت تعلم اني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا

فرجة

فرجة نرى منها السما ففرج الله فرأوا السما وقال
الاخر اللهم انها كانت لي بنت عم احببتها كاشد
ما يحب الرجال النسا فطلبت منها فابت علي حتى
اتيتها بمائة دينار فبغيت حتى جمعتها فلما وقعت
بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح
الخاتم الا بحقه فقمت فان كنت تعلم اني فعلته
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال
الثالث اللهم اني استأجرت اجيراً بفرق ارز فلما
قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه فرغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقراً وراعيها (تمنا)
فجاءني فقال اتق الله فقلت اذهب الى تلك
البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ
بي فقلت اني لا استهزئ بك فخذ فاخذه فان
كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقي ففرج الله قال ابو عبد الله وقال اسماعيل
ابن عقبة عن نافع فسعيت

باب

اوقاف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارض
الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر تصدق باصله لا يباع ولكن
ينفق ثمره فتصدق به حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال

قال عمر لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها
بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر

باب من احيا ارضا مواتا

ورأى ذلك علي رضي الله عنه في ارض الخراب بالكوفة
وقال عمر رضي الله عنه من احيا ارضا ميتة فهي له
ويروى عن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق
ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن
ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة
قضى به عمر في خلافته

باب

حدثنا قتيبة حدثنا اسماعيل بن جعفر عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اُري وهو في معرسه من
ذي الحليفة من بطن الوادي فقيل له انك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي
ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك

حدثنا اسحاق

٣٧

حدثنا
اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا شعيب بن اسحاق عن
الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس
عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الليلة اتاني آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة

باب

اذا قال رب الارض اقرك ما اقرك الله ولم يذكر
اجلا معلوما فهما على تراضيهما حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وقال عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود
والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر اراد اخراج اليهود
منها وكانت الارض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين واراد اخراج اليهود منها فسألت اليهود
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها ان يكفوا
عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها
حتى اجلاهم عمر الى تيماء واريحاء

باب

ما كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم

بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن ابي النجاشي
مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج بن رافع
عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا رافقا قلت
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق
قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع وعلى
الاوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها
او ازرعوها او امسكوها قال رافع قلت سمعا
وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا
الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال كانوا يزرعونها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها فان لم
يفعل فليمسك ارضه وقال الربيع بن نافع ابو توبة
حدثنا معاوية عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه
فان ابى فليمسك ارضه حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزرع
قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه

ولكن قال

ظهير

ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ شيئا
معلوما حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن نافع ان ابن عمر كان يكري مزارعه على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
وصدرا من امارة معاوية ثم حدث عن رافع
ابن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء
المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه
فسأله فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كراء
المزارع فقال ابن عمر قد علمت انا كنا نكري مزارعنا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الاربعاء وبشيء من التبن حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سالم ان عبد الله بن عمر قال كنت اعلم في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض تكرى ثم
خشي عبد الله ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قد
احدث في ذلك شيئا لم يكن يعلمه فترك كراء
الارض

باب كراء الارض

بالذهب والفضة وقال ابن عباس ان امثل ما انتم
صانعون ان تستاجروا الارض البيضاء من السنة
الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة
ابن عبد الرحمن عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج

قال حدثني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء
او بشيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي
بالدينار والدرهم فقال ابو عبد الله من هاهنا
قال الليث اراه وكان الذي نهي عن ذلك ما لو
نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه
لما فيه من المخاطرة. باب

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال ح وحدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال
ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت
قال بلى ولكن احب ان ازرع قال فبذر فبادر الطرف
نباته واستواؤه واستحصاده فكان امثال
الجبال فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك
شيء فقال الاعرابي والله لا تجده الا قرشيا او
انصاريا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم باب
ما جاء في الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب
ابن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال

ان كنا

ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ من
اصول سلق لنا كنا نغرسه في اربعائنا فتجعله في
قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير لا اعلم الا انه
قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة
زرناها فقربته لنا فكنا نفرح بيوم الجمعة من
اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال يقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث والله
الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا ٢
يحدثون مثل احاديثه وان اخوتي من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من
الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ
مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ملء بطني فاحضر حين يغيبون واعي حين ينسون
وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط
احدكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى
صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت
نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي
بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي

هذا والله لولا آيتان في كتاب الله ما حدثتكم شيئا
ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المساقاة

باب في الشرب وقول الله عز وجل وجعلنا
من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وقوله افرايتم
الماء الذي تشربون الى قوله فلولا تشكرون
ثجاجا منصبا المزن السحاب والاجاج المر فراتا
عذبا **باب من راى صدقة الماء**
وهبته ووصيته جائزة مقسوما كان او غير
مقسوم وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم
من يشتري بئر رومة فيكون دلوه فيها
كدلاء المسلمين فاشتراها عثمان حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو
حازم عن سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام
اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام
اتاذن لي ان اعطيه الاشياخ قال ما كنت لاوثر
بفضلي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني انس بن مالك انها حلبت لرسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهو في دار انس
ابن مالك وشيب لبنها بماء من البير التي في دار
انس بن مالك فاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم القدح فشرب منه حتى نزع القدح من فيه
وعلى يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فقال
عمر وخاف ان يعطيه الاعرابي اعط ابا بكر
يا رسول الله عندك فاعطاه الاعرابي الذي عن
يمينه ثم قال الايمن فالايمن **باب**
من قال ان صاحب الماء احق بالماء حتى يروى
لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل
الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
فضل الماء ليمنع به فضل الكلا حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به
فضل الكلا **باب** من حفر بئرا
في ملكه لم يضمن حدثني محمود قال اخبرنا عبيد
الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم المعدن جبار والبير جبار والعجماء
جبار وفي الركاز الخمس **باب**
الخصومة في البير والقضاء فيها **حدثنا** عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من حلف
علي يمين يقتطع بها مال امرء مسلم وهو عليها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز
وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم واىمانهم
ثمنا قليلا الاية فجاء الاشعث فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن في انزلت هذه الاية كانت لي بير
في ارض ابن عم لي فقال شهودك فقلت ما لي شهود
قال فيمينه قلت يا رسول الله اذا يحلف فذكر
النبي صلي الله عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله
عز وجل ذلك تصديقا له **باب**
اثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسي بن
اسماعيل **حدثنا** عبد الواحد بن زياد عن الاعمش
قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم
عذاب اليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه

من ابن

من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط
ورجل اقام سلعته بعد العصر فقال والله الذي
لا اله غيره لقد اعطيت كذا وكذا فصدقه رجل
ثم قراء هذه الاية ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا **باب**
سكر الانهار **حدثنا** عبد الله بن يوسف **حدثنا**
الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله
ابن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير عند النبي صلي الله عليه وسلم في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح
الماء يمر فابي عليه فاختصما عند النبي صلي الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الي جارك فغضب
الانصاري فقال ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتي يرجع الي الجدر فقال الزبير والله
اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا
وربك لا يؤمنون حتي يحكموك فيما شجر
بينهم قال محمد قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عروة
عن عبد الله الا الليث فقط **باب**

شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال
خاصم الزبير رجلا من الانصار فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل فقال
الانصاري انه ابن عمتك فقال صلى الله عليه
عليه وسلم اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم امسك
قال الزبير فاحسب هذه الاية نزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم

باب شرب الاعلى

الى الكعبين حدثنا محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد
الحراني قال اخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار
خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي به النخل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير
فامره بالمعروف ثم ارسل الى جارك فقال
الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه
فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فقال لي ابن شهاب فقدرت الانصار

والناس

والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس
حتى يرجع الماء الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين

باب فضل سقي الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل
يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها
ثم خرج فاذا بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش
فقال لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي فنزل بئرا
فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا
في البهائم اجرا قال في كل كبد رطبة اجر تابعه
حماد بن سلمة والربيع بن ~~الزبير~~ مسلم عن محمد بن
زياد حدثنا ابن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر بن ابي
مليكة عن اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت مني النار
حتى قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت
انه قال تخدشها هرة قال ما شان هذه قالوا
حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة

في هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها
النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتيها ولا
سقيتيها حين حبستيها ولا انت ارسلتيها فاكلت
من خشاش الارض **باب**
من راى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم
والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي
ان اعطي الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة
من الابل عن الحوض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب وكثير بن
كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن جبير
قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى
الله عليه وسلم يرحم الله ام اسماعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا

واقبل

واقبل جرهم فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
قالت نعم ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم
القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب ورجل
حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها
مال رجل مسلم ورجل منع فضل مائه فيقول الله
عز وجل اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل
ما لم تعمل يداك قال علي حدثنا سفيان غير مرة
عن عمرو سمع ابا صالح يبلغ به النبي صلى الله عليه
وسلم **باب لا حمى الا لله**
ولرسوله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس ان الصعب بن جثامة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حمى الا لله ولرسوله وقال ابو عبد الله بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع وان عمر
حمى السرف والربذة **باب**
شرب الناس والدواب من الانهار حدثنا عبد الله

ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن انس عن زيد بن اسلم
عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة
كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقي كان ذلك حسنات له فهي لذلك اجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله
في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل
ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي على
ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد
الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله عن اللقطة قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشأنك

بها

ها

بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او
للذئب قال فضالة الابل قال ما لك ولها معها سقاؤها
وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب بيع الحطب والكلأ

حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه
عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لان يأخذ احدكم احبلا فيأخذ حزمة من حطب فيبيع
فيكف الله به وجهه خير له من ان يسال الناس
اعطي ام منع حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى عبد الرحمن بن
عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحتطب احدكم
حزمة على ظهره خير له من ان يسال احدا فيعطيه
او يمنعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن شهاب
عن علي بن حسين بن علي عن ابيه حسين بن علي
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال
اصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مغنم يوم بدر قال واعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم شارفا اخرى فانختهما يوما عند
باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما

اذخر لابيعه ومعي صايغ من بني قينقاع فاستعين
به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب
في ذلك البيت معه قينة فقالت الا يا حمز للشرف
النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب
ومن السنام قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال
ابن شهاب قال علي رضي الله عنه فنظرت الى
منظر افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة فاخبرته الخبر فخرج ومعه
زيد ~~بن حارثة فاخبر~~ فانطلقت معه فدخل
على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال
هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل
تحريم الخمر

باب القطائع

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
ابن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقطع من البحرين فقالت الانصار
حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل الذي تقطع
لنا قال سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه

دعا النبي

دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله ان فعلت فاكتب
لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي
اثرة فاصبروا حتى تلقوني

باب

حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حق الابل ان تحلب على الماء

باب الرجل يكون له ممر

او شرب في حائط او في نخل وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها
للبائع وللبائع الممر والسقي حتى يرفع وكذلك
رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع
الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن
مالك عن نافع عن ابن عمر في العبد حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن نافع

عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهما قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن
جريج عن عطا سمع جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وان
لا تباع الثمرة بالتمر الا بالدينار والدرهم الا العرايا
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن داود بن حصين
عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها
من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة
اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى
حدثنا ابو اسامة قال اخبرني الوليد بن كثير قال
اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع
ابن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة التمر
بالتمر الا اصحاب العرايا فانه اذن لهم قال
ابو عبد الله وقال ابن اسحاق حدثني بشير مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس

باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه

او ليس بحضرته حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن المغيرة
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف ترى بعيرك
اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة
غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى
ابن اسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش قال تذاكرنا
عند ابراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد

باب من اخذ اموال الناس

يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله الاويسي حدثنا سليمان بن بلال عن ثور
ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس يريد اداءها
ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه
الله

باب اداء الدين

وقول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها الآية حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو
شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا

قال ما احب انه تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار
فوق ثلاث الا دينارا ارصده لدين ثم قال ان
الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا
واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد
فسمعت صوتا فاردت ان آتيه ثم ذكرت قوله
مكانك حتى آتيك فلما جا قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل
سمعت قلت نعم قال اتاني جبريل فقال من مات
من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت
ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثني احمد بن شبيب
ابن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا يمر علي
ثلاث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين
رواه صالح وعقيل عن الزهري

باب

استقراض الابل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة بن عبد
الرحمن بمنى يحدث عن ابي هريرة ان رجلا تقاضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ فهم به

ع رواية ببيتنا

اصحابه

اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا
له بعيرا فاعطوه اياه فقالوا لا نجد الا افضل من
سنه قال اشتروه فاعطوه اياه

باب

حسن التقاضي حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد
الملك عن ربعي عن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت تقول
قال كنت ابايع الناس فاتجوز عن الموسر واخفف
عن المعسر فغفر له قال ابو مسعود سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

هل يعطى اكبر من سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن
سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطوه فقالوا لا نجد الا سنا افضل
من سنه فقال الرجل اوفيتني اوفاك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطوه فان من خيار الناس
احسنهم قضاء

باب

حسن القضاء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سلمة
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل
على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه
يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم اعطوه فطلبوا

سنة فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال
أوفيتني أوفى الله بك قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر
ابن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا قضى دون حقه

أو حلله فهو جائز حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد
الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن
كعب بن مالك أن جابر بن عبد الله أخبره أن
أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد
الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي
فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم حائطي
وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح
فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من تمرها

باب

إذا قاص أو جازفه في الدين فهو جائز تمرا بتمر أو
غيره • حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس عن
هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله

رضي

رضي الله عنهما أخبره أن أباه توفي وترك
عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره
جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ ثمر نخله
بالذي له فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف
له الذي له فجده بعدما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت
له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده
يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال
أخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر
فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها ..

باب من استعاذ من الدين

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
وحدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن
محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة
رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ

يك من المأثم والمغرم فقال له قايل ما اكثر
ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال ان الرجل
اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الصلاة على من ترك دينا

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
ابو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن
الا انا اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان
شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته
من كانوا ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني
فانا مولاه

باب مطل الغني ظلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام
ابن منبه اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مطل الغني ظلم

باب

لصاحب الحق مقال ويذكر عن النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم لي الواجد يحل عرضه وعقوبته قال سفيان
عرضه يقول مطلتني وعقوبته الحبس حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة بن ابي سلمة
عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يتقاضاه فاغلظ له فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا

باب

اذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة
فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين لم يجز عتقه
ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب
قضى عثمان من اقتضى من حقه قبل ان يفلس
فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو احق به
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى
ابن سعيد قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره ان ابا بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ادرك ماله بعينه عند رجل او انسان قد
افلس فهو احق به من غيره

باب

من اخر الغريم الى الغد ونحوه ولم ير ذلك
مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين

الي فسالهم النبي صلي الله عليه وسلم ان يقبلوا تمر
حايطي فابوا فلم يعطهم الحايط ولم يكسره لهم
وقال سأغدو عليكم غدا فغدا علينا حين
اصبح فدعا في تمرها بالبركة فقضيتهم

باب من باع مال المفلس

او المعدم فقسمه بين الغرماء او اعطاه حين
ينفق علي نفسه حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا حسين المعلم حدثنا عطا بن ابي رباح عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا
غلاما له عن دبر فقال النبي صلي الله عليه وسلم
من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله
فاخذ ثمنه فدفعه اليه

باب

اذا اقرضه الي اجل مسمي او اجله في البيع قال
ابن عمر في القرض الي اجل لا باس به وان اعطي
افضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطا
وعمرو بن دينار هو الي اجله في القرض وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرايل سال بعض بني
اسرايل ان يسلفه فدفعها اليه الي اجل مسمي
فذكر الحديث

باب

الشفاعة

الشفاعة في وضع الدين حدثنا موسي حدثنا ابو
عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر قال اصيب
عبد الله وترك عيالا ودينا فطلبت الي اصحاب
الدين ان يضعوا بعضا من دينه فابوا فاتيت
النبي صلي الله عليه وسلم فاستشفعت به عليهم
فابوا فقال صنف تمرك كل شي منه علي حدته
عذق ابن زيد علي حدة واللين علي حدة والعجوة
علي حدة ثم احضرهم حتي آتيك ففعلت
ثم جاء عليه السلام فقعد عليه وكال لكل
رجل حتي استوفي وبقي التمر كما هو كانه لم يمس
وغزوت مع النبي صلي الله عليه وسلم علي ناضح
لنا فازحف الجمل فتخلف علي فوكزه النبي صلي
الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك
ظهره الي المدينة فلما دنونا استاذنت قلت
يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال عليه السلام
فما تزوجت بكرا ام ثيبا قلت ثيبا اصيب
عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت
ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال ايت اهلك فقدمت
فاخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فاخبرته باعيا
الجمل وبالذي كان من النبي صلي الله عليه وسلم ووكزه
اياه فلما قدم النبي صلي الله عليه وسلم غدوت

اليه بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي مع القوم

باب ما ينهى عن اضاعة المال

وقوله عز وجل والله لا يحب الفساد وان الله لا يصلح عمل المفسدين وقال في قوله اصلواتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او نفعل في اموالنا ما نشا وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم والحجر في ذلك وما ينهى عن الخداع حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله • حدثني عثمان حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال

باب

العبد راع في مال سيده ولا يعمل الا باذنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسيول عن رعيته فالامام راع وهو مسيول

عن رعيته

عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسيول عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسيولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسيول عن رعيته قال فسمعت هولاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسيول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسيول عن رعيته

باب

ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك ابن ميسرة اخبرني قال سمعت النزال بن سبرة عن عبد الله يقول سمعت رجلا قرا اية سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت بيده فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة اظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة وعبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب

في رواية كتاب الخصومات
بسم الله الرحمن الرحيم
باب

اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى
الله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال بينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي
فقال يا ابا القاسم ضرب وجهي رجل من اصحابك
فقال من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال
اضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي
اصطفى موسى على البشر قلت اي خبيث على محمد
فاخذتني غضبة ضربت وجهه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تخيروا بين الانبيا فان الناس
يصعقون يوم القيمة فاكون اول من تنشق عنه
الارض فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري اكان فيمن صعق ام حوسب
بصعقة الارض حدثنا موسى حدثنا همام عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض راس جارية

بين

بين حجرين فقيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى
سمي اليهودي فاومت براسها فاخذ اليهودي فاعترف
فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه
بين حجرين **باب** من رد امر السفيه
والضعيف العقل وان لم يكن حجر عليه الامام
ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم رد
على المتصدق قبل النهي ثم نهاه • وقال مالك
اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له
غيره فاعتقه لم يجز عتقه ومن باع على الضعيف
ونحوه ودفع ثمنه اليه وامره بالاصلاح والقيام
بشانه فان افسد بعد منعه لان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذي
يخدع في البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم
ياخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا
عبد الله بن دينار قال سمعت عمر قال كان رجل
يخدع في البيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا عاصم
ابن علي حدثنا ابن ابي ذيب عن محمد بن المنكدر
عن جابر ان رجلا اعتق عبدا ليس له مال
غيره فرده النبي صلى الله عليه وسلم فابتاعه

منه نعيم بن النحام باب
كلام الخصوم بعضهم في بعض حدثنا محمد قال اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو
فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو
عليه غضبان قال فقال الاشعث في والله كان
ذلك كان بيني وبين رجل ارض فجحدني فقدمته
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن
ابي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر
قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن

شهاب

شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري
انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها
وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم
لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ على غير ما
اقرأتنيها فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ فقرأ
ثم قال هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت
فقال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا منه ما تيسر باب
اخراج اهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد
المعرفة وقد اخرج عمر اخت ابي بكر حين ناحت حدثنا
اسمها فرده ام
محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن سعد بن ابراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت
ان آمر بالصلاة فتقام ثم اخالف الى منازل قوم
لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم باب
دعوى الوصي للميت • حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما

الى النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال
سعد يا رسول الله اوصاني اخي اذا قدمت انظر
ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال عبد بن
زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى
النبي صلى الله عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه
يا سودة

باب التوثق

ممن تخشى معرته وقيد ابن عباس عكرمة على تعليم
القران والسنن والفرائض حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيلا فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير
فذكر الحديث فقال اطلقوا ثمامة

باب

الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن عبد الحارث
دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر
رضي الله عنه ان رضي فالبيع بيعه وان لم يرض
عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن ابن الزبير بمكة
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني

اي ربطوا

سعيد

سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد

باب

الملازمة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب
ابن مالك الانصاري عن كعب بن مالك انه كان له على
ابن عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي دين فلقيه فلزمه
فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه
يقول النصف فاخذ نصف ما عليه وترك نصفا

باب التقاضي

حدثنا اسحاق حدثنا وهب بن جرير قال اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك
الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت الاية افرأيت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الاية

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في اللقطة

باب اذا اخبر رب اللقطة بالعلامة

دفع اليه حدثنا آدم حدثنا شعبة ح. حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت
سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب فقال وجدت
صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عرفها حولاً فعرفتها حولاً فلم اجد من يعرفها
فاتيته فقال عرفها حولاً فعرفتها فلم اجد ثم
اتيته ثلاثاً فقال احفظ وعاءها وعددها
ووكاءها فان جاء صاحبها والا فاستمتع بها
فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلاثة احوال او حولاً واحداً

باب

ضالة الابل • حدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن ربيعة قال
حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عما يلتقطه فقال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها
ووكاءها فان جاء احد يخبرك بها والا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك او لاخيك
او للذئب فقال ضالة الابل فتمعر وجه النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها معها حذاؤها
وسقاؤها ترد الماء وتاكل الشجر

باب

ضالة الغنم حدثنا اسماعيل بن عبد الله حدثني
سليمان بن بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث انه
سمع زيد بن خالد يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن اللقطة فزعم انه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد ان لم تعرف استنفق
بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا ادري أفي حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو او شيء من عنده قال كيف ترى
في ضالة الغنم قال النبي صلى الله عليه وسلم خذها
فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يزيد وهي
تعرف ايضاً ثم قال كيف ترى في ضالة الابل
قال فقال دعها فان معها سقاءها وحذاءها
ترد الماء وتاكل الشجر حتى يجدها ربها

باب

اذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهي لمن
وجدها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفا
صها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها

والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك
او لاخيك او للذيب قال فضالة الابل قال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل
الشجر حتى يلقاها ربها **باب**
اذا وجد خشبة في البحر او سوطا او نحوه وقال
الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرايل وساق
الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا
بالخشبة فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها
وجد المال والصحيفة **باب**
اذا وجد تمرة في الطريق **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن انس رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة
في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة
لاكلتها وقال يحيى **حدثنا** سفيان قال حدثني منصور
عن طلحة عن انس و**حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة ساقطة على
فراشي فارفعها لاكلها ثم اخشى ان تكون صدقة

حدثنا

فالقيها

56

فالقيها **باب كيف تعرف لقطة**
اهل مكة وقال طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلتقط لقطتها الا من عرفها وقال خالد
عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يلتقط لقطتها الا لمعرف وقال احمد بن سعد
حدثنا روح **حدثنا** زكريا **حدثنا** عمرو بن دينار عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا ينفر
صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشد ولا يختلى خلاها
فقال عباس يا رسول الله الا الاذخر قال الا الاذخر
حدثنا يحيى بن موسى **حدثنا** الوليد بن مسلم **حدثنا**
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني ابو هريرة رضي الله
عنه قال لما فتح الله على رسوله مكة قام في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس
عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمومنين
فانها لا تحل لاحد كان قبلي وانها احلت لي
ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد من بعدي فلا
ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
اما ان يفدى واما ان يقيد فقال العباس
الا الاذخر فانا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال

ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يعضد عضاها
صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو
شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاه قلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا
رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب

لا تحتلب ماشية احد بغير اذنه حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه
ايحب احدكم ان تؤتى مشربته فتكسر خزانته
فينتقل طعامه فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم
اطعماتهم فلا يحلبن احد ماشية احد الا باذنه

باب اذا جاء صاحب اللقطة

بعد سنة ردها عليه لانها وديعة عنده حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف
عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فان جاء ربها
فادها اليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم

فقال

فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قال يا
رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر
وجهه ثم قال ما لك ولها معها حذاؤها وسقاؤها
حتى يلقاها ربها

باب

هل ياخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى ياخذها من
لا يستحق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت
مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان في غزاة
فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان
وجدت صاحبه والا استمتعت به فلما رجعنا
حججنا فمررت بالمدينة فسالت ابي بن كعب فقال
وجدت صرة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته
فقال عرفها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عدتها
ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع
بها حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري
ثلاثة احوال او حولا واحدا

تعرفها حولا

باب

من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ربيعة عن زيد
مولى المنبعث عن زيد بن خالد ان اعرابيا سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة
فان جا احد يخبرك بعفاصها ووكائها والا فاستنفق
بها وساله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال ما لك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الما وتاكل
الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن ضالة الغنم
فقال هي لك ولاخيك وللذيب

باب

حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا النضر اخبرنا اسرايل
عن ابي اسحاق قال اخبرني البرا عن ابي بكر وحدثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا
عن ابي بكر رضي الله عنه قال انطلقت فاذا انا براعي
غنم يسوق غنمه فقلت لمن انت قال لرجل من
قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن
فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم
فامرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال
هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة
من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى

برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المظالم

باب في المظالم والغضب

وقول الله عز وجل
ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون انما
يوخرهم ليوم تشخص فيه الابصار مهطعين
مقنعي رءوسهم رافعي المقنع والمقمح واحد وقال
مجاهد مهطعين مديمي النظر ويقال مسرعين
لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني جوفا
لا عقول لهم وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب
فيقول الذين ظلموا ربنا اخرنا الى اجل قريب نجب
دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا اقسمتم ما لكم
من زوال وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم
وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا لكم الامثال
وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان
لتزول منه الجبال فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله ان الله عزيز ذو انتقام

باب قصاص المظالم

حدثنا اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي
المتوكل الناجي عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله

المقنع

من قبله

صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار
حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصون
مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا
وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس
محمد بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمسكنه
كان في الدنيا • وقال يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا ابو المتوكل

باب

قول الله عز وجل الا لعنة الله على الظالمين حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا همام حدثني قتادة عن
صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع
ابن عمر آخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره
فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول
نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها
لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر
والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا
على ربهم الا لعنة الله على الظالمين

باب

لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير

حدثنا

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله
في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه
كربة من كربات يوم القيمة ومن ستر مسلما
ستره الله يوم القيمة

باب

اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثنا عثمان بن ابي
شيبة حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد بن ابي بكر
ابن انس وحميد سمعا انس بن مالك رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر
اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد حدثنا
معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك
ظالما او مظلوما قالوا يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تاخذ فوق يده

باب نصر المظلوم

حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الاشعث
ابن سليم قال سمعت معاوية بن سويد سمعت
البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر عيادة المريض

وانباع الجنابز وتشميت العاطس ورد السلام
ونصر المظلوم واجابة الداعي وابرار القسم
حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المومن للمومن
كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين
اصابعه

باب الانتصار من

المظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء
من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما والذين
اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابرهيم
كانوا يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا

باب عفو المظلوم

لقول الله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا (لقوله)
عن سوء فان الله كان عفوا قديرا . وجزاء سيئة
سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين الى قوله من سبيل

باب الظلم ظلمات يوم القيمة

حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون
اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم
القيمة

باب الاتقاء والحذر من

دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع
حدثنا زكريا بن اسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال
اتق دعوة المظلوم فانها ليس بينها وبين الله حجاب

باب من كانت له مظلمة

عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا ادم بن
ابي اياس حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه
من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا
يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم تكن له حسنات اخذ من سيات
صاحبه فحمل عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن
ابي اويس انما سمي المقبري لانه كان ينزل ناحية
المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري هو مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان

باب اذا حلله من ظلمه

فلا رجوع فيه حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة في هذه الاية
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت

فهما

الرجل تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الاية
في ذلك **باب اذا اذن له**
او احله ولم يبين كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله
يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب**
اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الرحمن
ابن عمرو بن سهل اخبره ان سعيد بن زيد قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض
شيئا طوقه في سبع ارضين حدثنا ابو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير قال
حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت
بينه وبين اناس خصومة فذكر لعايشة فقالت
يا ابا سلمة اجتنب الارض فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض طوقه من سبع
ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله

ابن المبارك

61

ابن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض
شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين
قال الفربري قال ابو جعفر بن ابي حاتم قال ابو عبد الله
هذا الحديث ليس بخراسان في كتاب ابن المبارك
املاه عليهم بالبصرة **باب**
اذا اذن انسان لاخر شيئا جاز حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة في بعض
اهل العراق فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر
فكان ابن عمر يمر بنا فيقول ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران الا ان يستاذن
الرجل منكم اخاه حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود ان رجلا من
الانصار يقال له ابو شعيب كان له غلام لحام
فقال له ابو شعيب اصنع لي طعام خمسة لعلي
ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وابصر
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه
فتبعهم رجل لم يدع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان هذا قد اتبعنا اتاذن له قال نعم **باب**
قول الله عز وجل وهو الد الخصام حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى
الله الالد الخصام

باب

اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت
ام سلمة اخبرته ان امها ام سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه سمع خصومة بباب حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل
بعضكم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صدق
فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة
من النار فلياخذها او ليتركها

باب

اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن
جعفر عن شعبة عن سليمان عن عبد الله بن مرة
عن مسروق عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او
كانت فيه خصلة من اربعة كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا وعد
اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر

باب قصاص المظلوم

اذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه

وقرا

وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت جاءت
هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول
الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج عليك
ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه وسلم انك
تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما ترى فيه فقال
لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف

باب ما جا في السقايف

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة
بني ساعدة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن
عباس اخبره عن عمر رضي الله عنهم قال حين توفى
الله نبيه ان الانصار اجتمعوا في سقيفة
بني ساعدة فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم
في سقيفة بني ساعدة

باب

لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره ثم يقول ابو هريرة ما لي اراكم
عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم

باب صب الخمر في الطريق

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى حدثنا حماد بن زيد
حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه قال كنت ساقي
القوم في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي
الا ان الخمر قد حرمت قال فقال لي ابو طلحة
اخرج فاهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك
المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي
في بطونهم فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا
وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب**
افنية الدور والجلوس على الصعدات • وقالت
عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي
فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء
المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى
الله عليه وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن

فضالة

فضالة حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها
قال فاذا ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام • وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

باب الابار على الطرق

اذا لم يتاذ بها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل
بطريق فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب
من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ
خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة اجر **باب**
اماطة الاذى • وقال همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى
عن الطريق صدقة **باب**

الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح
وغيرها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف
النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان
اسال عمر عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتين قال الله عز وجل لهما ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز حتى تسكبت الماء على يديه من الادا وة
فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله لهما
ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس
عايشة وحفصة ثم استقبل عمر رضي الله عنه
الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار
في امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما
وانزل يوما فاذا نزلت جيته من خبر ذلك اليوم
من الامر

من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النسا فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم
تغلبهم نساوهم فطفق نساونا ياخذن من
ادب نساء الانصار فصحت على امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليرا جعنه
وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني
فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت على
ثيابي فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة
اتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت
افتامن ان يغضب الله لغضب رسوله صلى
الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شي ولا
تهجريه واساليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضا منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا
ان غسان تنعل النعال لغزونا فنزل صاحبي
يوم نوبته فرجع عشا فضرب بابي ضربا شديدا
وقال انايم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث
امر عظيم فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا

بل اعظم منه واطول طلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت وكنت
اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت
صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا
هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري
هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله
رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما اجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام
له اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت
فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر
ثم غلبني ما اجد فجئت فذكر مثله فجلست مع
الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت
الغلام فقلت استاذن لعمر فذكر مثله فلما وليت
منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من ادم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم

طلقت

طلقت نساءك فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت
وانا قائم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لا
يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب
الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم
اخرى فجلست حين رايته تبسم ثم رفعت
بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر
غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم
لا يعبدون الله وكان متكئا فقال اوفي شك
انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم
طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل
ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عائشة
وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة
موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت
تسع وعشرون دخل على عائشة فبدا بها فقالت
له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون
وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عايشة
فنزلت اية التخيير فبدا بي اول امراة فقال اني ذاكر
لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري
ابويك قالت قد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقك ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها
النبي قل لازواجك الى عظيما قلت افي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عايشة حدثني
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن انس
رضي الله عنه قال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس
في علية له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا
ولكني اليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم
نزل فدخل على نسائه **باب**
عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم
حدثنا ابو عقيل حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت
جابر بن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال
الثمن والجمل لك **باب**

الوقوف

الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن
حرب عن شعبة عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى
سباطة قوم فبال قايما **باب**
من اخذ الغصن وما يوذي الناس في الطريق فرمى به
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخذه فشكر الله
له فغفر له **باب اذا اختلفوا في الطريق**
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها البنيان
فترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى
بن اسماعيل حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن
خريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة قال قضى النبي
صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في الطريق
الميتاء بسبعة اذرع **باب**
النهبى بغير اذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا ادم
بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جده
ابو امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى

والمثلة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي
جعفر قال ابو عبد الله تفسيره ان ينزع منه
يريد الايمان

باب كسر الصليب

وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا الزهري اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية
ويفيض المال حتى لا يقبله احد

باب

هل تكسر الدنان او تخرق الزقاق فان كسر صنما او
صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي
شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشي حدثنا
ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد

عن سلمة

عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
نيرانا توقد يوم خيبر فقال على ما توقد هذه النيران
قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها وهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا
قال ابو عبد الله كان ابن ابي اويس يقول الحمر الانسية
بنصب الالف والنون حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا
فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق
وزهق الباطل الاية حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله
عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها سترا
فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت ت منه
نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب

من قاتل دون ماله حدثنا عبد الله بن يزيد
حدثنا سعيد هو ابن ابي ايوب حدثني ابو الاسود
عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله
فهو شهيد

باب

اذا كسر قصعة

اوشيا لغيره حدثنا مسدد حدثنا يحيي بن سعيد عن
حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند بعض نسايه فارسلت احدى امهات
المومنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت
بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام
وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع
القصعة الصحيحة وحبس المكسورة وقال ابن ابي
مريم اخبرنا يحيي بن ايوب حدثنا حميد حدثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

اذا هدم حائطا فليبن مثله حدثنا مسلم بن
ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج
يصلي فجاته امه فدعته فابى ان يجيبها فقال
اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت اللهم لا تمته
حتى تريه المومسات وكان جريج في صومعته
فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت له فكلمته
فابى فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت
غلاما فقالت هو من جريج فاتوه وكسروا صومعته
وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني

صومعتك

صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشركة في الطعام

والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة
او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد باسا
ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلاثمائة وانا فيهم فخرجنا حتى اذا
كنا ببعض الطريق فني الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان
يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا
تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا الى البحر فاذا
حوت مثل الظرب فاكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة
ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا
ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما
حدثنا بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد
بن ابي عبيد عن سلمة قال خفت ازواد القوم واملقوا

فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم
بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد
في الناس يأتون بفضل ازوادهم فبسط لذلك
نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم باوعيتهم
فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع
بن خديج قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل لحما نضيجا
قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء حدثنا حماد بن
اسامة عن بريد بن ابي بردة عن ابي موسى قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا
في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان
عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء
واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب

ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني
ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا

حدثه

حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة عن
سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى
الله عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل
عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه
فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل
منهم بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به
هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا
وليست معنا مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم
وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

باب القران في التمر

بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن يحيى

حدثنا سفيان حدثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء بين الشركا

بقيمة عدل حدثنا ابو ب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه

باب هل يقرع في القسمة

والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال

سمعت

سمعت عامرا يقول سمعت النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا

باب شركة اليتيم واهل الميراث

حدثنا الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل وان خفتم الا تقسطوا الى قوله ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النسا سواهن قال

عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل
الله عز وجل ويستفتونك في النسا الى قوله وترغبون
ان تنكحوهن • والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في
الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من
النسا قالت عايشة وقول الله عز وجل في الاية
الاخرى وترغبون ان تنكحوهن هي في رغبة
احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون
قليلة المال والجمال فنهوا ان ينكحوا هو ما
رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء
الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن باب
الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم
فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب قسم الشركا الدور
او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون في الصرف
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني
ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم
قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد
ونسيئة فجانا البرا بن عازب فسالناه فقال
فعلت انا وشريكي زيد بن ارقم وسالنا النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا
بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه باب
مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسما عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان
يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
باب قسم الغنم والعدل فيها
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن عامر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما

بقسمها على اصحابه ضحايا فبقي عتود فذكره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام

وغيره ويذكر ان رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فراى عمر
ان له شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد
الله بن وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن
معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد
ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه
زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح
راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه كان
يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا
لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما
هي فيبعث بها الى المنزل قال ابو عبد الله اذا قال
الرجل للرجل اشركني فاذا سكت فيكون شريكه
بالنصف

باب

الشركة في الرقيق حدثنا مسدد حدثنا جويرية بن
اسماعيل عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه

ان يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاه حصتهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا
ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال
والا يستسعى غير مشقوق عليه

باب

الاشتراك في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل
رجلا في هديه بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمان حدثنا
حماد بن زيد اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء
عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس قالا قدم
النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة من ذي الحجة
مهلون بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا امرنا فجعلنا
عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت في ذلك القالة
قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا الى منى وذكره يقطر
منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان اقواما
يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز
وجل منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله

هي لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فقال احدهما يقول لبيك
بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
الاخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم على
احرامه واشركه في الهدي

باب

من عدل عشرة من الغنم بجزور في القسم حدثنا
محمد اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابيه عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا غنما وابلا
فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامر بها فكفئت ثم عدل عشرة
من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ند وليس في القوم
الا خيل يسيرة فرمى رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال
جدي يا رسول الله انا نرجو ونخاف ان نلقى العدو
غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب قال اعجل او
ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ليس السن
والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة • بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن

كتاب الرهن في الحضر

وقول الله عز وجل وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا
فرهان مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
هشام حدثنا قتادة عن انس قال ولقد رهن النبي
صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد
يقول ما اصبح لآل محمد الا صاع ولا امسى وانهم
لتسعة ابيات

باب

من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل
في السلف فقال ابراهيم حدثنا الاسود عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى من يهودي طعاما الى اجل ورهنه درعه

باب رهن السلاح

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال
اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين فقال
ارهنوني نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت
اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم قالوا كيف

ترهنك ابناءنا فيسبّ احدهم فيقال رهن بوسق او
وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال
سفيان يعني السلاح فوعده ان ياتيه فقتلوه
ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب
الرهن مركوب ومحلوب • وقال مغيرة بن ابراهيم
تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها
والرهن مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر اذا
كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن يركب بنفقته
اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته اذا
كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة

باب الرهن عند اليهود وغيرهم

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما ورهنه
درعه **باب** اذا اختلف الراهن
والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي واليمين على
المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع

ابن عمر

ابن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس •
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين
على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا فقرا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث بن قيس
خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قال
فحدثناه قال فقال صدق والله لفي نزلت
كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل
الله عز وجل تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في العتق

باب ما جاء في العتق وفضله

وقوله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي مسغبة
يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم بن
محمد حدثنا واقد بن محمد حدثني سعيد بن مرجانة صاحب
علي بن الحسين قال قال لي ابو هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعتق
امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت به
الى علي بن الحسين فعمد علي بن الحسين الى عبد له
قد اعطاه الله به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف
درهم او الف دينار فاعتقه

باب

اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر قال سألت
النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان
بالله وجهاد في سبيله قلت فاي الرقاب افضل
قال اعلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان
لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال
فان لم افعل قال تدع الناس بالشر فانها صدقة
تصدق بها على نفسك

باب

ما يستحب من العتاقة في الكسوف والايات حدثنا
موسى بن مسعود حدثنا زائدة بن قدامة عن

هشام

هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي
بكر قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في
كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي عن
هشام حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عثام حدثنا
هشام عن زوجته فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت كنا نؤمر عند الخسوف
بالعتاقة

باب

اذا اعتق عبدا بين
اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق عبدا
بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له مال
يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد
عتق منه ما عتق حدثنا عبيد بن اسماعيل عن
ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا
له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال
يبلغ ثمنه فان لم يكن له مال قوم عليه قيمة عدل

على المعتق فاعتق ما اعتق حدثنا مسدد حدثنا بشر
عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك
او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته
بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما
عتق قال ايوب لا ادري اشيء قاله نافع او شيء
قاله في الحديث حدثنا احمد بن مقدام حدثنا الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفتي في
العبد والامة تكون بين شركاء فيعتق احدهم
نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله
اذا كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من
ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء انصباءهم
ويخلى سبيل المعتق يخبر بذلك ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب
وابن اسحاق وجويرية ويحيى بن سعيد واسماعيل
ابن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مختصرا باب
اذا اعتق نصيبا له في عبد وليس له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة حدثنا

احمد بن

احمد بن ابي رجاء حدثنا يحيى بن آدم حدثنا جرير بن
حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن
مالك عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق شقيصا
من عبد ح وحدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا او شقيصا في مملوكه
فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال والا قوم
عليه واستسعي به غير مشقوق عليه تابعه
حجاج بن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة
اختصره شعبة باب
الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه
ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا مسعر عن
قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل
او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن سفيان حدثنا يحيى بن
سعيد عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص

الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوي فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته
الي الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الي ما هاجر اليه

باب اذا قال لعبده

هو لله ونوي العتق والاشهاد في العتق حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن اسماعيل عن قيس
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل يريد الاسلام
ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فاقبل
بعد ذلك وابو هريرة جالس مع النبي صلي الله عليه وسلم
فقال النبي صلي الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها علي انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة حدثنا
اسماعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما قدمت علي النبي صلي الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها علي انها من دارة الكفر نجت
قال وابق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت علي
النبي صلي الله عليه وسلم بايعته فبينا انا عنده
اذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلي الله عليه

وسلم

٧٧

ابن عبد الرحمن الرؤاسي

وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك قلت هو حر لوجه
الله فاعتقته قال ابو عبد الله رحمه الله لم
يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر حدثنا شهاب بن عباد
حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسماعيل عن قيس قال لما
اقبل ابو هريرة ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام
فضل احدهما صاحبه بهذا وقال اما اني اشهدك
انه لله تعالي

باب

ام الولد قال ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم
من اشراط الساعة ان تلد الامة ربها حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن
ابي وقاص عهد الي اخيه سعد بن ابي وقاص ان
يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلي الله عليه وسلم زمن الفتح
اخذ سعد ابن وليدة زمعة فاقبل به الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم واقبل معه بعبد بن زمعة
فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي
ابن وليدة زمعة ولد علي فراشه فنظر رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي ابن وليدة زمعة فاذا هو
اشبه الناس به فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

هو لك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا
سودة بنت زمعة مما راى من شبهه بعتبة وكانت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
بيع المدبر حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة
حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال اعتق
رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي صلى الله عليه
وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عبد الله بن
دينار سمعت ابن عمر يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع الولاء وهبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن
عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة
فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى
الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم
فخيرها من زوجها فقالت لو اعطاني كذا وكذا
ما ثبت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل وعمه

هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس

للنبي

للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا
وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب من
اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن
عقبة عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي
الله عنه ان رجالا من الانصار استاذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن
اختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام اعتق في الجاهلية
مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على
مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارايت
اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت اتحنث
بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير

باب من ملك من العرب

رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية
وقول الله عز وجل ضرب الله مثلا عبدا مملوكا
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا

فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله
بل اكثرهم لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ذكره عروة ان مروان
والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان
يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي
من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا
احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت
استانيت بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف
فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد
اليهم الا احدى الطائفتين قالوا انا نختار سبينا
فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤنا تائبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب
ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء
الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا لك ذلك
قال انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي
هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله عليه
وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي بن
الحسن بن شقيق اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن عون
قال كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه
وسلم اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم
تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز قال رايت ابا سعيد
فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاشتد علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة حدثنا زهير
ابن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي
زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال
احب بني تميم وحدثني ابن سلام اخبرنا جرير بن
عبد الحميد عن المغيرة عن الحارث عن ابي زرعة عن
ابي هريرة وعن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلاث
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال
وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

باب فضل من ادب جاريته

وعلمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له جارية فعالها فاحسن
اليها ثم اعتقها وتزوجها كان له اجران

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

العبيد اخوانكم فاطعموهم مما تاكلون • وقول الله
عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار
ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب
من كان مختالا فخورا قال ابو عبد الله ذي القربى
اي القريب والجنب الغريب الجار الجنب الصاحب
في السفر حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة

حدثنا

حدثنا واصل الاحدب قال سمعت المعرور بن سويد
قال رايت ابا ذر الغفاري وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني ساببت رجلا
فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم
جعلهم الله عز وجل تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس
ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم ما يغلبهم
فاعينوهم

باب العبد

اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العبد اذا نصح سيده واحسن عبادة ربه عز
وجل كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية فادبها واحسن
تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد
ادى حق الله عز وجل وحق مواليه فله اجران حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول قال ابو هريرة

رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده
لولا الجهاد في سبيل الله والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله قال النبي صلى الله نعم ما لاحدهم يحسن
عبادة ربه عز وجل وينصح لسيده **باب**
كراهية التطاول على الرقيق • وقوله عبدي وامتي
وقال الله عز وجل والصالحين من عبادكم وامائكم
وقال عبدا مملوكا والفيا سيدها لدى الباب
وقال عز وجل من فتياتكم المومنات وقال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم واذكرني
عند ربك سيدك ومن سيدكم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح
العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره
مرتين حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المملوك الذي يحسن
عبادة ربه عز وجل ويؤدي الى سيده الذي له
عليه من الحق والنصيحة والطاعة له اجران

حدثنا محمد

حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
ابن منبه انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي
ربك اسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا
يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله •
عليه وسلم من اعتق نصيبا له من العبد فكان له
من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه قيمة واعتق
من ماله والا فقد اعتق منه ما عتق حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامير
الذي على الناس راع وهو مسئول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمراة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسئولة عنهم
والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه الا
فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته حدثنا مالك
ابن اسماعيل حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثني
عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا

اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها ثم
اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة فبيعوها
ولو بضفير

باب اذا اتى خادمه

بطعامه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او
لقمتين او اكلة او اكلتين فانه ولي علاجه

باب العبد راع في مال سيده

ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال الى السيد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم
راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع وهو مسؤول
عن رعيته والرجل في اهله راع وهو مسؤول
عن رعيته والمراة في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده
راع وهو مسؤول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء
من النبي صلى الله عليه وسلم واحسب النبي صلى الله
عليه وسلم قال والرجل في مال ابيه راع وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته

باب اذا

باب اذا ضرب العبد

فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا ابن
وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني ابن فلان
عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه بسم الله الرحمن الرحيم
في المكاتب باب اثم من قال مملوكه

باب المكاتب ونجومه

في كل سنة نجم • وقوله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم
من مال الله الذي آتاكم • وقال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان
اكاتبه قال ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن
دينار قلت لعطاء اتاثره عن احد قال لا ثم •
اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين سال
انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق الى
عمر فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة ويتلو عمر •
فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال
الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة

قالت عايشة ان بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمسة اواق نجمت عليها في خمس
سنين فقالت لها عايشة ونفست فيها ارايت
ان عددت لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك
فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولا قالت
عايشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتريها فاعتقيها فانما الولا لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط
شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط

المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
عايشة رضي الله عنها اخبرته ان بريرة جاءت
تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيا
قالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان
اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت
ذلك بريرة لاهلها وقالوا ان شاءت ان تحتسب

عبيد

عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولا لمن اعتق
قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال اقوام اناس يشترطون شروطا ليست في
كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط شرط
الله عز وجل احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال ارادت
عايشة ام المومنين رضي الله عنها ان تشتري
جارية لتعتقها فقال اهلها على ان الولاء لنا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك
فانما الولا لمن اعتق

باب

استعانة المكاتب وسواله الناس حدثنا عبيد
ابن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت جاءت بريرة فقالت
اني كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية
فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان
اعدها لهم عدة واحدة واعتقك فعلت
ويكون ولاؤك لي فذهبت الى اهلها فابوا ذلك
ذلك عليها فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا
الا ان يكون الولا لهم فسمع بذلك رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسألت النبي فاخبرته فقال خذيها فاعتقيها
واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق قالت عائشة
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال
منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فايما
شرط كان ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل
وان كان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله
عز وجل اوثق ما بال رجال منكم يقول اعتق يا فلان
ولي الولاء انما الولاء لمن اعتق

باب

بيع المكاتب اذا رضي • وقالت عائشة هو عبد
ما بقي عليه شيء • وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه
درهم • وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان بريرة جاءت تستعين عائشة ام
المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب
اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة واحدة فاعتقك
فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فقالوا لا الا
ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق

احدهم

باب اذا قال المكاتب

اشترني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن قال
دخلت على عائشة فقلت كنت لعتبة بن ابي لهب
ومات وورثني بنوه وانهم باعوني من ابن عمرو المخزومي
فاعتقني ابن عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت
عائشة دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني واعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني
حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك
فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه هذا
فذكر ذلك لعائشة فذكرت عائشة ما قالت
لها فقال اشتريها عائشة فاعتقيها واشترط
اهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهبة وفضلها

والتحريض عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي

حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي ان كنا
لننظر الهلال ثم الهلال ثم ثلاثة اهلة في شهرين وما
أوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم جيران من الانصار كانت لهم منائح وكانوا
يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم
فيسقينا. **باب**
القليل من الهبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو
دعيت الى ذراع او كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع او كراع لقبلت **باب**
من استوهب من اصحابه شيئا. وقال ابو سعيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما حدثنا
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الى امرأة
من المهاجرين وكان لها غلام نجار فقال مري عبدك
فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت عبدها فذهب فقطع
من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه ارسلت

الى النبي

الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قد قضاه قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارسلي به الي فجاؤوا به فاحتمله النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن ابي
حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال
كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا
غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول اخصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته فالتفت
فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت
فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه
ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء
فقلت نعم فناولته العضد فاكلها حتى نفدها
وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

من استسقى وقال سهل قال النبي صلى الله عليه
وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال قال حدثني ابو طوالة اسمه عبد الله بن عبد
الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه
فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء
بئرنا هذه فاعطيته وابو بكر عن يساره وعمر
تجاهه واعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا ابو
بكر فاعطى الاعرابي ثم قال الايمنون الايمنون
الا فيمنوا قال انس فهي سنة فهي سنة ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من ابي قتادة عضد
الصيد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن انس رضي
الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فسعى
القوم فلغبوا فادركتها فاخذتها فاتيت بها ابا
طلحة فذبحها وبعث بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوركها او فخذيها قال فخذيها لا شك
فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل منه ثم قال
بعد قبله حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود

ابن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة
انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما راى ما في وجهه
قال اما انا لم نرده عليك الا انا حرم **باب**
قبول الهدية حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا عبدة
حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يبتغون بها او
يبتغون بذلك مرضات رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن اياس
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت
ام حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم
اقطا وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم
من الاقط والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن
عباس فاكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما اكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن
حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام سال عنه اهدية ام صدقة فان
قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل
هدية ضرب بيده فاكل معهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا

غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل
تصدق به على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم قال سمعته منه
عن القاسم عن عائشة انها ارادت ان تشتري
بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي
صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية
وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر او عبد قال
شعبة ثم سالت عبد الرحمن عن زوجها قال لا
ادري حر ام عبد حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله
عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت
لا الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت
اليها من الصدقة قال انها قد بلغت محلها ..

باب من اهدى الى صاحبه

وتحرى بعض نسائه دون بعض حدثنا سليمان بن

حرب

حرب حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت كان الناس يتحرون بهداياهم
يومي وقالت ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له
فاعرض عنها حدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين
فحزب فيه عائشة وحفصة وسودة والحزب
الاخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عائشة فاذا كان عند احدهم هدية
يريد ان يهديها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهده اليه
حيث كان من بيوت نسائه فكلمته ام سلمة بما
قلن فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه قالت فكلمته حين دار اليها
ايضا فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لي

شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته
فقال لها لا توذيني في عايشة فان الوحي لم ياتني
وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت فقالت اتوب
الي الله عز وجل من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساك
ينشدنك الله العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال
يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى فرجعت اليهن
فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان
نساك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي
قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عايشة
وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لينظر الي عايشة هل تكلم قال فتكلمت
عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها وقال ~~نها نت~~
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الي عايشة وقال
انها بنت ابي بكر قال البخاري الكلام الاخير قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري
عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام عن
عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن

الزهري

الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
قالت عايشة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذنت فاطمة رضي الله عنها **باب**
ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني ثمامة
ابن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا وقال
كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**
من راي الهبة الغايبة جايزة حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال ذكر عروة ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين جاه وفد هوازن
قام في الناس فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم جاونا تايبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
بذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى
نعطيه اياه من اول ما يفي الله علينا فقال الناس
طيبنا لك

باب المكافاة

في الهبة حدثنا مسدد حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها

لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام عن ابيه عن عائشة

باب الهبة للولد

واذا اعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي الاخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية وهل للولد ان يرجع في عطيته وما ياكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه

باب

الاشهاد في الهبة حدثنا حامد بن عمر حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر سمعت النعمان بن بشير وهو على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت

رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته

باب هبة الرجل لامرأته والمرأة لزوجها

قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس ورجل اخر قال عبيد الله فذكرت

لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري
من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد
في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه

باب هبة المرأة لغير زوجها

وعتقها اذا كان لها زوج فهو جائز اذا لم تكن
سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز وقال الله
تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله
عن اسماء قالت قلت يا رسول الله ما لي مال الا
ما ادخل علي الزبير افاتصدق قال تصدقي
ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبد الله بن سعيد
حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن
فاطمة عن اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحارث اخبرته انها اعتقت وليدة
ولم تستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها

الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال
اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة
اعتقت حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة
وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب

بمن يبدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو عن بكير عن
كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اعتقت وليدة لها فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو وصلت بعض
اخوالك كان اعظم لاجرك حدثنا محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ابي عمران
الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم بن مرة عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان

لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية

لعلة • وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم
رشوة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد
الله بن عباس اخبره انه سمع الصعب بن جثامة الليثي
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يخبر انه
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش
وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال
صعب فلما عرف في وجهي رده هديتي قال ليس
بنا رد عليك ولكنا حرم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي
حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا من الازد يقال له ابن الاتبية على الصدقة
فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا
جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له
ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا
الا جاء به يوم القيامة يحمله على رقبته ان كان بعيرا
له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع
يديه حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل

بلغت

هل بلغت ثلاثا

باب اذا وهب هبة

او وعد ثم مات قبل ان تصل اليه • وقال عبيدة
ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حي فهو
لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة المهدي له
اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي
صلى الله عليه وسلم فامر ابو بكر رضي الله عنه
مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فاتيته فقلت
ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا

باب كيف يقبض العبد

والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب فاشتراه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال
ادخل فادعه لي فدعوته له فخرج اليه وعليه

فهاء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال
رضي مخرمة

باب اذا وهب هبة

فقبضها الاخر فلم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن حميد
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت
فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع
ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من
الانصار بعرق والعرق المكيل فيه تمر قال اذهب
بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت
احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك

باب اذا وهب دينا على رجل

قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن
ابن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه
وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله
عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي
حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس

وقال الليث

وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني ابن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان اباه
قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في حقوقهم
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته
فسألهم ان يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا ابي فابوا
فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطي
ولم يكسره لهم ولكن قال ساغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل ودعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو جالس فاخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر الا
نكون قد علمنا انك رسول الله والله انك لرسول
الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت
عن اختي عائشة مالا بالغابة وقد اعطاني
معاوية به مائة الف فهو لكما حدثنا يحيى بن
قزعة حدثنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال للغلام
ان اذنت لي اعطيت هولاء فقال ما كنت لاوثر

بنصيبي منك يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة

وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة
وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لهوازن
ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت
حدثنا مسعر عن محارب عن جابر اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد فقضاني وزادني حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محارب
سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول بعت
من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا في سفر فلما
اتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي
منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة
حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة اخبرني ابي عن
شعبة عن سلمة قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه فقال دعوه
فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له سنا
فاعطوه اياها فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا
هي افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه
فان من خيركم او خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد
هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم
وسبيهم فقال لهم معي من ترون واحب الحديث
الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما
السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في
المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤونا تائبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى

نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال
الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري
من اذن منكم فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع
الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن
قال ابو عبد الله قوله فهذا الذي بلغنا من قول الزهري

باب من اهدى له هدية

وعنده جلساؤه فهو احق ويذكر عن ابن عباس ان
جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا
له فقال لصاحب الحق مقالا ثم قضاه افضل من
سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان على بكر صعب لعمر فكان يتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم على النبي صلى الله
عليه وسلم احد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه
قال عمر لك فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله

هو

فاصنع

فاصنع به ما شئت

باب

اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه فهو جائز وقال الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله

باب

هدية ما يكره لبسها حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال راى عمر
ابن الخطاب حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا
رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد
قال انما يلبسها من لا خلاق له في الاخرة ثم جاءت
حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها
حلة لعمر فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة
رضي الله عنها فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت
له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني
رايت على بابها سترا موشيا فقال ما لي وللدنيا
فاتاها علي رضي الله عنه فذكر ذلك لها

فقالت لنا مريني فيه بما شاء قال تربط به الي فلان
اهل بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
ابن وهب عن علي قال اهدي الي النبي صلي الله عليه
وسلم حلة سيرا فلبستها فرايت الغضب في
وجهه فشققتها بين نسائي **باب**
قبول الهدية من المشركين • وقال ابو هريرة عن النبي
صلي الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل
قرية فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر
واهديت للنبي صلي الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدي ملك ايلة للنبي صلي الله
عليه وسلم بغلة بيضا فكساه بردا وكتب له ببحرهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا
شيبان عن قتادة حدثنا انس قال اهدي للنبي صلي
الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهي عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا
وقال سعد عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة
اهدي الي النبي صلي الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان

يهودية اتت النبي صلي الله عليه وسلم بشاة مسمومة
فاكل منها فجيء بها فقيل الا نقتلها قال لا فما زلت
اعرفها في لهوات رسول الله صلي الله عليه وسلم حدثنا
ابو النعمان حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي
عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلي
الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلي الله
عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان
طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلي الله عليه وسلم
بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشتري منه شاة فصنعت وامر النبي صلي الله
عليه وسلم بسواد البطن ان يشوي وايم الله
ما في الثلاثين والمائة الا قد حز النبي صلي الله
عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبا له فجعل منها
قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه علي البعير او كما قال

باب الهدية للمشركين

وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم
في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم
وتقسطوا اليهم الاية ان الله يحب المقسطين

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال راى عمر حلة على رجل
تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة
تلبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفد فقال انما
يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها بحلة
فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
يا عمر اني لم اكسها لتلبسها تبيعها او تكسوها
فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر قالت قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
وهي راغبة أفأصل امي قال نعم صلي امك

باب

لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود

في هبته

في هبته كالكلب يرجع في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه
الذي كان عنده فاردت ان اشتريه منه وظننت
انه بائعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم
واحد فان العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه

باب

حدثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة ان
بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى ذلك صهيبا
فقال مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر
فدعاه فشهد لاعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما قيل في العمرى

والرقبى أعمرته الدار فهي له عمرى جعلتها له
استعمركم جعلكم عمارا حدثنا ابو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر قال قضى
النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت له

حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة حدثني
النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه

باب من استعار من الناس

الفرس والدابة وغيرها حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي
طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما
راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب

الاستعارة للعروس عند البناء حدثنا ابو نعيم
قال اخبرنا عبد الواحد بن ايمن حدثني ابي قال دخلت
على عائشة وعليها درع قطر ثمن خمسة دراهم
فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها
تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت
امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة

والشاة

والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا
عبد الله بن يوسف واسماعيل عن مالك قال نعم
الصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن
وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك
قال لما قدم المهاجرون المدينة من مكة وليس
بايديهم يعني شيئا وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار
اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي
طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله صلى
الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله
عليه وسلم ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد
قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم
التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله
عليه وسلم الى امه عذاقها واعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا
وقال مكانهن من خالصه حدثنا مسدد حدثنا
عيسى بن يونس عن الاوزاعي حدثنا حسان بن

منيحة

ابن عطية عن ابي كبشة السلولي سمعت عبد الله
ابن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعون خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل
يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها
الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما
استطعنا ان نبلغ خمس عشرة خصلة حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر قال
كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا نؤاجرها
بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله
عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها
اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد
حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي
صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال
نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك
شيئا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب

حدثنا ايوب

حدثنا ايوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك
يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
ارض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له
من ان يأخذ عليها اجرا معلوما

باب

اذا قال اخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف
الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية
وان قال كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هاجر ابراهيم بسارة فاعطوها آجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فاخدمها هاجر

باب

اذا حمل رجلا على فرس فهو كالعمرى والصدقة
وقال بعض الناس له ان يرجع فيها حدثنا الحميدي
اخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن
اسلم فقال سمعت ابي يقول قال عمر حملت على فرس
في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد
في صدقتك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشهادات

باب ما جا في البينة علي المدعي لقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الي اجل مسمي فاكتبوه الي قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شي عليم وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله الي قوله بما تعملون خبيرا.

باب اذا عدل رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله ابن عمر النميري حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقال رسول الله من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت من اهلي

الاخيرا

الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا

باب شهادة المختبي

واجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا وقتادة السمع شهادة وكان الحسن يقول لم يشهدوني علي شي ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله ابن عمر يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع علي فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فتناهي ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت جات امراة رفاعة القرظي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فابت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير

انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان
ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق
عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد
ابن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال
يا ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند النبي صلى
الله عليه وسلم

باب

اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال آخرون
ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد وقال الحميدي
هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس
بشهادة بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
في الكعبة كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان
على فلان الف درهم وشهد آخرون بالف
وخمسمئة يقضى بالزيادة حدثنا حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين اخبرني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث انه
تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتته امراة
فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال
لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى آل ابي اهاب فسالهم فقالوا ما
علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله

عليه وسلم

٢٠٤

عليه وسلم بالمدينة فساله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها ونكحت زوجا
غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله عز وجل واشهدوا ذوي عدل منكم وممن
ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن
الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي
قد انقطع وانما نؤاخذكم الآن بما ظهر لنا من
اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه وليس
الينا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان
قال ان سريرته حسنة

باب

تعديل كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال
وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا او قال غير
ذلك فقال وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا
وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون
شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا

علي

داوود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن
ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها مرض
وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر فمرت
جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني شرا
فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له
اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال
وثلاثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نساله عن
الواحد

باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والتثبت
فيه حدثنا ادم حدثنا شعبة اخبرنا الحكم عن عراك
ابن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت استاذن علي افلح فلم اذن له فقال
اتحتجبين مني وانا عمك فقلت وكيف ذلك فقال
ارضعتك امراة اخي بلبن اخي فقالت سالت عن
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح
ايذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا همام حدثنا
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة

لاتحر

لاتحل لي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي
ابنة اخي من الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة
قالت عائشة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من
الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها
من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من
الولادة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عائشة
من هذا قلت اخي من الرضاعة فقال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة
تابعه ابن مهدي عن سفيان

باب

شهادة القاذف والسارق والزاني وقول الله
عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم

الفاسقون إلا الذين تابوا • وجلد عمر ابا بكرة وشبل
ابن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم
وقال من تاب قبلت شهادته واجازه عبد الله
ابن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال
ابو الزناد الامر عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف
عند قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال
الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه جلد وقبلت
شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه
جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وان تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فان تزوج بشهادة محدودين جاز وان تزوج
بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم
الزاني سنة ونهى عن كلام كعب بن مالك وصاحبيه
حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسماعيل حدثني
ابن وهب عن يونس • وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة

سرقت

سرقت في غزوة الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم امر بها فقطعت يدها قالت عائشة
فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد
ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن
زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سالت امي
ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها
لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان امه بنت رواحة سالتني
بعض الموهبة لهذا فقال الك ولد سواه قال نعم
قال فاراه قال لا تشهدني على جور • وقال ابو
حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم حدثنا
شعبة حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب
قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين

يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد قرنه قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون
ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه
شهادته قال ابراهيم وكانوا يضربوننا على
الشهادة والعهد

باب

ما قيل في شهادة الزور لقوله عز وجل والذين لا
يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله ولا تكتموا
الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه والله بما
تعملون عليم تلووا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد
الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن
ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر
ابن انس عن انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وبهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر

ابن المفضل

ابن المفضل حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس
وكان متكئا فقال الا وقول الزور فما زال يكررها
حتى قلنا ليته سكت وقال اسماعيل بن ابراهيم
حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن

باب

شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته
وقبوله في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات
واجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين
والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته اذا
كان عاقلا وقال الحكم رب شيء تجوز فيه
وقال الزهري أرأيت ابن عباس لو شهد على
شهادة اكنت ترده وكان ابن عباس يبعث
رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسال عن الفجر فاذا
قيل طلع صلى ركعتين وقال سليمان بن يسار
استاذنت على عائشة فعرفت صوتي قالت سليمان
ادخل فانك مملوك ما بقي عليك شيء واجاز
سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة حدثنا محمد
ابن عبيد بن ميمون اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سمع النبي صلى الله

عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية اسقطتهن من سورة كذا وكذا
وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبي
صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع عباد يصلي في
المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت
نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم
وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول
له الناس اصبحت حدثنا زياد بن يحيى حدثنا
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة قال قدمت على النبي
صلى الله عليه وسلم اقبية فقال لي ابي مخرمة انطلق
بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام ابي على
الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه
محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء

وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان

حدثنا

حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى
قال فذلك من نقصان عقلها

باب

شهادة الاماء والعبيد وقال انس شهادة العبد
جائزة اذا كان عدلا واجازه شريح وزرارة بن اوفى
وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده.
واجازه الحسن وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح
كلكم بنو عبيد واماء حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث وحدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج
قال سمعت ابن ابي مليكة قال حدثني عقبة بن
أو سمعته منه انه تزوج ام يحيى بنت ابي اهاب
قال فجاءت امة سوداء فقالت قد ارضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال
فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت
ان قد ارضعتكما فنهاه عنها

باب

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال تزوجت
امرأة فجاءت امرأة فقالت قد ارضعتكما فاتيت النبي

فقال

صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها
عنك او نحوه

تمت الافك

باب تعديل النساء بعضهن بعضا

حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود وافهمني بعضه
قال حدثنا فليح بن سليمان عن ابن شهاب الزهري عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله منه قال الزهري
وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم اوعى من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت من كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض
حديثهم يصدق بعضا زعموا ان عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان
يخرج سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب
فانا احمل في هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك
وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت
حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش

فلما قضيت

فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فاقبل الذين
يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان
النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل
الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما
استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه احد فاممت
منزلي الذي كنت فيه فظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان
نائم فاتاني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين اناخ راحلته فوطئ يده فركبتها
فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد
ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك
وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي ابن سلول
فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس
يفيضون من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي

اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت
انا وام مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا
ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او التنزه
فاقبلت انا وام مسطح بنت ابي رهم نمشي
فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها
بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت
يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا فاخبرتني بقول اهل
الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت
الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم
فقال كيف تيكم فقلت ايذن لي الى ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت
ابوي فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت
يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله لقلما
كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها
ضرائر الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله
ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم

اصبحت

اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
اليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال
اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا
واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة
هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا
والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه
عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام
عن العجين فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني
اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا
ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ فقال
يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من
الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج
امرتنا ففعلنا به امرك فقام سعد بن عبادة

وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلاً صالحاً
ولكن احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير
فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل
عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى
هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندي ابواي
وقد بكيت ليلتي ويومي حتى اظن ان البكا فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي اذ
استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي فبينا نحن على ذلك اذ دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم
قيل في ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه
في شاني شي قالت فتشهد ثم قال يا عايشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب
الله عليه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة وقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

والله

والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت اني
والله لقد علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس
ووقر في انفسكم وصدقتم به ولين قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني لبريئة لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
اذ قال فصبر جميل والمستعان على ما تصفون
ثم تحولت على فراشي وانا ارجوا ان يبريني الله
ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
يتلى ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقران
في امري ولكني كنت ارجوا ان يرى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم رويا تبريني
فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت
حتى انزل الله الوحي فاخذه ما كان ياخذه من
البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في يوم شات فلما سري عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان

قال يا عائشة احمدي الله فقد برأك الله فقالت
لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لا والله لا اقوم اليه اليه ولا احمد الا الله عز وجل
فانزل الله عز وجل ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم الآيات فلما انزل الله عز وجل هذا في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة
لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
ما قال لعائشة فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله
غفور رحيم فقال ابو بكر والله اني لاحب ان
يغفر الله لي فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب
بنت جحش عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رأيت
فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله
ما علمت عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت
تساميني فعصمها الله بالورع قال وحدثنا فليح
عن هشام بن عروة عن عائشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال حدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد بن ابي بكر
مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما رآني عمر قال

عيسى

عسى الغوير أبؤسا كأنه يتهمني قال عريفي انه رجل
صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته حدثنا
محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد
الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثنى
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه
لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي
على الله احدا احسبه كذا وكذا ان كان يعلم منه ذلك

باب ما يكره من الاطناب في المدح

وليقل ما يعلم حدثنا محمد بن الصباح حدثنا اسماعيل
ابن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن
ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني
على رجل ويطريه في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم
ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان

وشهادتهم وقول الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم
الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة
سنة وبلوغ النساء الى الحيض لقوله واللائي يئسن من
المحيض من نسائكم الى قوله ان يضعن حملهن وقال
الحسن بن صالح ادركت جارة لنا جدة بنت احدى
وعشرين سنة حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا

ابو اسامة حدثني عبيد الله حدثني نافع حدثني ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه
يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني ثم
عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجازني
قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة
فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا لحد بين الصغير
والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا صفوان
ابن سليم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد الخدري يبلغ
به النبي صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة
واجب على كل محتلم **باب**
سوال الحاكم المدعي الك بينة قبل اليمين حدثنا
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال
امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قال فقال
الاشعث بن قيس فيّ والله كان ذلك كان بيني وبين
رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودي احلف
قال قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بمالي

فانزل

فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية **باب**
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة حدثنا سفيان عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله
تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم يكونا
رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت
اذا كان يكتفي بشهادة شاهد ويمين المدعي فما
يحتاج ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بذكر الاخرى
هذه ٤
حدثنا ابو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال
كتب ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه **باب**
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله من حلف على يمين
يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم
انزل الله عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفيّ نزلت كان بيني

وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت
له انه اذاً يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالاً وهو
فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله
تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الاية

باب

اذا ادعى او حلف فله ان يلتمس البينة وينطلق
لطلب البينة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا
راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل يقول البينة والا حد في ظهرك فذكر حديث
اللعان

باب اليمين بعد العصر

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد
الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم
رجل على فضل ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل
ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه

ما يريد

ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا
سلعة بعد العصر فحلف بالله لقد اعطي بها
كذا وكذا فاخذها

باب

يحلف المدعى عليه حيث ما وجبت عليه اليمين
ولا يصرف من موضع الى غيره • قضى مروان باليمين
على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني
فجعل زيد يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل
مروان يعجب منه • وقال النبي صلى الله عليه وسلم
شاهداك او يمينه فلم يخص مكانا دون مكان
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن ابي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي
الله وهو عليه غضبان

باب

اذا تسارع قوم في اليمين حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين
فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
حدثني اسحاق اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا العوام
قال حدثني ابراهيم ابو اسماعيل السكسكي سمع عبد

الله بن ابي وفي بقول اقام رجل سلعته فحلف
بالله لقد اعطي بها مالم يعطها فنزلت ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا وقال ابن ابي اوفي
الناجش اكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال الرجل او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز
وجل تصديق ذلك اية في القران ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم
فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم
قلت كذا وكذا قال في انزلت

باب

كيف يستحلف • قال الله يحلفون بالله لكم وقول
الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان اردنا
الا احسانا وتوفيقا • وقوله ويحلفون بالله
انهم لمنكم يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما ويقال بالله
وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا تحلفوا بغير الله
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عمه
ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله

يقول

يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال
وهل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على ذلك ولا انقص قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا موسى
ابن اسماعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد
الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا
فليحلف بالله او ليصمت

باب

من اقام البينة بعد اليمين وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال
طاوس وابراهيم وشريح البينة العادلة احق
من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام
سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما

أن أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب**
من أمر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسماعيل
انه كان صادق الوعد وقضى ابن الاشوع بالوعد
وذكر ذلك عن سمرة بن جندب وقال المسور بن
مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا
له قال وعدني فوفى لي قال ابو عبد الله ورأيت
اسحاق بن ابراهيم يحتج بحديث ابن الاشوع
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو
سفيان ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم
فزعمت انه يأمركم بالصلاة والصدق والعفاف
والوفاء بالعهد واداء الامانة قال وهذه صفة نبي

باب

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر
ابن عبد الله قال لما مات النبي صلى الله عليه وسلم

جاءا

جاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من
كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت
له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فعد في
يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا سعيد بن سليمان
حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد
ابن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي
الاجلين قضى موسى قلت لا ادري حتى اقدم على
حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس
فقال قضى اكثرهما واطيبهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قال فعل **باب**
لا يسأل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم على بعض
لقوله تعالى فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله
وما انزل الآية حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف

تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث
الاخبار بالله تقرؤونه لم يشب وقد حدثكم الله
ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بايديهم
الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا
قليلا افلا ينهاكم بما جاءكم من العلم عن مسائلتهم ولا
والله ما راينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل
عليكم

باب القرعة في المشكلات

وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال قلم زكرياء الجرية فكفلها زكريا وقوله
فساهم اقرع فكان من المدحضين من المسهومين
وقال ابو هريرة عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم
اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود
الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين
في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر
اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك فقال

تاذيتم

تاذيتم بي ولا بد من الماء فان اخذوا على يديه انجوه
ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا
انفسهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء
امراة من نسائهم قد بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم سهمه
في السكنى حين اقرعت الانصار سكنى المهاجرين
قالت ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون
فاشتكى فمرضناه حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك
لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله
اليقين واني لارجو له الخير والله ما ادري وانا
رسول الله ما يفعل به فقالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا واحزنني ذلك قالت فنمت
فاريت لعثمان عينا تجري فجئت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا

عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن
خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل
امراة منهن يومها وليلتها غير ان سودة بنت
زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال
حدثني الشعبي انه سمع النعمان بن بشير يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان
الذي في اسفلها يمرون بالماء على الذين في اعلاها
فتاذوا به فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل السفينة

فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء فان
اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
اهلكوه واهلكوا انفسهم ....

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح

باب ما جاء في الاصلاح بين

الناس اذا تفاسدوا • وقول الله عز وجل لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف الى اخر الاية • وخروج الامام الى المواضع
ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد ان ناسا من بني عمرو بن عوف كان
بينهم شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
في اناس من اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بلال فاذن
بالصلاة فلم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجاء
الى ابي بكر فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم
حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك ان تؤم الناس
فقال نعم ان شئت فاقام الصلاة فتقدم
ابو بكر ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في
الصفوف حتى قام في الصف الاول فاخذ الناس

في التصفيح

حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد يلتفت في الصلاة
فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
فاشار اليه بيده فامره يصلي كما هو فرفع ابو بكر
يده فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل
في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى
بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها
الناس ما لكم اذا نابكم شيء في صلاتكم اخذتم
بالتصفيح انما التصفيح للنساء من نابه شيء في
صلاته فليقل سبحان الله سبحان الله فانه
لا يسمعه احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك
حين اشرت اليك ان تصلي بالناس فقال ما كان
ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا معتمر
قال سمعت ابي ان انسا قال قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اليك عني والله لقد اذاني
نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله
لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا
منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت

وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم

وان طائفتان

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح

بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد
ابن عبد الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي
خيرا او يقول خيرا

باب

قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد
ابن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
واسحاق بن محمد الفروي قال حدثنا محمد بن جعفر
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان اهل قباء اقتتلوا
حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله تعالى ان يصلحا

بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امراته ما لا يعجبه كبرا او غيره
فيريد فراقها فتقول امسكني واقسم لي ما شئت
قالت فلا باس اذا تراضيا

باب

اذا اصطلحوا علي صلح جور فهو مردود حدثنا
آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا الزهري عن عبيد الله
عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي
فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال
الاعرابي ان ابني كان عسيفا علي هذا فزني بامراته
فقالوا لي علي ابنك الرجم ففديت ابني منه بماية
من الغنم ووليدة ثم سالت اهل العلم فقالوا انما
علي ابنك جلد مية وتغريب عام فقال النبي صلي
الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلي ابنك جلد
ماة وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد
علي امراة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها فان اعترفت
حدثنا يعقوب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه
عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلي الله عليه وسلم من احدث في
امرنا هذا ما ليس منه فهو رد • رواه عبد الله
ابن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن عون عن سعد بن
ابراهيم **باب كيف يكتب هذا**
ما صالح فلان بن فلان ولم ينسبه الي قبيلته او
نسبه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة

شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول
لما صالح رسول الله صلي الله عليه وسلم اهل الحديبية
كتب علي بن ابي طالب رضي الله عنه بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي
امحه فقال علي ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول
الله صلي الله عليه وسلم بيده وصالحهم علي ان
يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها
الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان السلاح
قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسي
عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا قال اعتمر النبي
صلي الله عليه وسلم في ذي القعدة فابي اهل مكة
ان يدعوه يدخل مكة حتي قاضاهم علي ان يقيم
ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضي
عليه محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا
لا نقر بها ولو نعلم انك رسول الله ما منعناك
لكن انت محمد بن عبد الله قال انا محمد رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله
قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله الكتاب
فكتب هذا ما قاضي عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من

اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا
من اصحابه ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك
لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة حمزة يا عم يا عم
فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
ابنة عمك احمليها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر
فقال علي انا احق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة
عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي فقضى بها
النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف بن مالك عن النبي صلى
الله عليه وسلم ثم تكون هدنة بينكم وبين بني الاصفر
وفيه سهل بن حنيف واسما والمسور عن النبي صلى
الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن سعيد عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صالح
النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية
على ثلاثة اشياء على من اتاه من المشركين رده
اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى

أن يدخلها

١١٧

ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها
الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء
ابو جندل يحجل في قيوده فرده اليهم قال ابو عبد الله
لم يذكر مؤمل عن سفيان ابا جندل وقال الا بجلب
السلاح حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان
حدثنا فليح عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية وقاضاهم
على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا
سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها ثلاثا
امروه ان يخرج فخرج حدثنا مسدد حدثنا بشر
حدثنا يحيى بن بشير بن يسار عن سهل بن ابي حثمة
قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد
الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب

الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع
يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها

فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو
اقسم على الله لابره • زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ابني
هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين • وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابي موسى قال
سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي
معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن
العاص اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها
فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين اي
عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي
بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز
وقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا
له واطلبا اليه فاتياه فدخلا عليه فتكلما فقالا
له وطلبا اليه فقال لهما الحسن بن علي انا بنو عبد
المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة
قد عاثت في دمائها فانه يعرض عليك كذا

وكذا

وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه
قال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى
جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى
ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله انما ثبت لنا سماع الحسن
من ابي بكرة بهذا الحديث

باب

هل يشير الامام بالصلح حدثنا اسماعيل بن ابي
اويس حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن
ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت
عبد الرحمن قالت سمعت عائشة تقول سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب
عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع الاخر
ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
فخرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا
يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب

ابن مالك انه كان له علي عبد الله بن حدرد الاسلمي
مال فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما
فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب
فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف
ما عليه وترك نصفا **باب**
فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا
اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **ب**
اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم
البين **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث
انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من
الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم
احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله

صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير
اي سعة له وللانصاري في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الاية نزلت
الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية **باب**
الصلح بين الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في
ذلك وقال ابن عباس لا باس ان يتخارج الشريكان
فياخذ هذا عينا وهذا دينا فان توي لاحدهما
لم يرجع على صاحبه **حدثنا** محمد بن بشار **حدثنا**
عبد الوهاب **حدثنا** عبيد الله عن وهب بن
كيسان عن جابر بن عبد الله قال توفي ابي وعليه
دين فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه
فابوا ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابو بكر وعمر رضي
الله عنهما فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال
ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له على ابي دين الا
قضيته وفضل ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة
وستة لون او ستة عجوة وسبعة لون فوافيت

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فذكرت له
ذلك فضحك فقال ائت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا
لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع ان سيكون ذلك وقال هشام عن وهب
عن جابر صلاة العصر ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك
وقال وترك ابي عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن
اسحاق عن وهب عن جابر صلاة الظهر

باب الصلح بالدين والعين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عثمان اخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه
تقاضى ابن حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت
اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك يا
رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر قال
كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشروط

كتاب الشروط

باب ما يجوز من الشروط في الاسلام
والاحكام والمبايعة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران
عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه
لا ياتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته
الينا وخليت بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك
وامتعضوا منه وابى سهيل الا ذلك فكاتبه
النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ
ابا جندل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم ياته احد من
الرجال الا رده في تلك المدة وان كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وهي عاتق
فجاء اهلها يسالون النبي صلى الله عليه وسلم ان
يرجعها اليهم لما انزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن الى
قوله ولا هم يحلون لهن قال عروة فاخبرتني عائشة

فلم يرجعها اليهم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه
الاية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة
فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله
ما مست يده يد امرأة قط في المبايعة وما بايعهن
الا بقوله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن زياد
ابن علاقة قال سمعت جريرا يقول بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي والنصح لكل
مسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال
حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام
الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ...

باب اذا باع نخلا قد ابرت

ولم يشترط الثمرة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد ابرت
فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة ان عائشة اخبرته ان بريرة جاءت عائشة

تستعينها

تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها
شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت
فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت
ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها
ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق **باب**
اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت عامرا
يقول حدثني جابر انه كان يسير على جمل له قد اعيا
فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له
فسار بسير ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية
قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت
حملانه الى اهلي فلما قدمنا اتيته بالجمل ونقدني
ثمنه ثم انصرفت فارسل على اثري قال ما كنت
لاخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك . وقال
شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر افقرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحاق عن جرير عن مغيرة فبعته على ان لي فقار
ظهره حتى ابلغ المدينة وقال عطاء وغيره ولك
ظهره الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط

ظهره الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ولك
ظهره حتى ترجع • وقال ابو الزبير عن جابر افقرناك
ظهره الى المدينة • وقال الاعمش عن سالم عن جابر
تبلغ عليه الى اهلك • قال ابو عبد الله الاشتراط
اكثر واصح عندي • وقال عبيد الله وابن اسحاق عن
وهب عن جابر اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية
تابعه زيد بن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطا
وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون
اوقية على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين
الثمن مغيرة عن الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو
الزبير عن جابر • وقال الاعمش عن سالم عن جابر
وقية ذهب • وقال ابو اسحاق عن سالم عن جابر
بمائتي درهم • وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن
مقسم عن جابر اشتراه بطريق تبوك احسبه
قال باربع اواق • وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه
بعشرين دينارا وقول الشعبي بوقية اكثر الاشتراط
اكثر واصح عندي قاله ابو عبد الله **باب**
الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت
قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم
بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا

المؤنة

المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن
عبد الله قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب الشروط في المهر

عند عقد النكاح • وقال عمر ان مقاطع الحقوق عند
الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب**
الشروط في المزارعة حدثنا مالك بن اسماعيل
حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
حنظلة الزرقي قال سمعت رافع بن خديج يقول
كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض فربما
اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه
عن الورق **باب ما لا يجوز**
من الشروط في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع
حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع اخيه
ولا يخطبن على خطبته ولا تسال المراة طلاق اختها
لتستكفي اناءها

باب

الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك الله
الا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الاخر وهو
افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامراته واني اخبرت
ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة
فسالت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين
بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك
وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس
الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها
فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرجمت

فرجمت

باب ما يجوز من شروط

المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق حدثنا خلاد بن
يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن المكي عن ابيه قال
دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت دخلت
على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المؤمنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم
قالت ان اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي
قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم او بلغه فقال ما شان بريرة فقال
اشتريها فاعتقيها وليشترطوا ما شاءوا قالت
فاشتريتها فاعتقتها واشترط اهلها ولاءها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان
اشترطوا مائة شرط

باب

الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن
وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة
طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه
ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد

الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نبي وقال
آدم عتيبا وقال النضر وحجاج بن منهال عني

باب الشروط مع الناس بالقول

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن
سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما
قال سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا
لعند ابن عباس قال حدثني ابي بن كعب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
فذكر الحديث قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا
والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت
ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله
فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
فقراها ابن عباس اماهم ملك

باب الشروط في الولاء

حدثنا اسماعيل حدثنا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
فاعينيني فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت
لهم فابوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم جالس فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عائشة
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال رجال
يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما
من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء
لمن اعتق

كان

باب اذا اشترط

في المزارعة اذا شئت اخرجتك حدثنا ابو احمد حدثنا
محمد بن يحيى ابو غسان الكناني اخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع اهل
خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على اموالهم وقال نقركم على ما اقركم الله
وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدي
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد
رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد

ابي الحقيق فقال امير المومنين اتخرجنا وقد اقرنا
محمد وعاملنا على اموال وشرط ذلك لنا فقال
عمر اظننت اني نسيت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك
قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك هزيلة
من ابي القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم
عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا
وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك
رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع
عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد

والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط مع
الناس بالقول حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق حدثنا معمر اخبرني الزهري اخبرني عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى اذا كانوا
ببعض الطريق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم
بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار

النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي
يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل
حل فالحت فقالوا خلات القصواء خلات القصواء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلات القصواء
وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم
قال والذي نفسي بيده لا يسالوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم
زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم
كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من
قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله
عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب
ابن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا اعداد مياه الحديبية
ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا
قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا

ما رددتم مدة وتخلوا بيني وبين الناس فان
اظهر فان شاوا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جمعوا وان هم ابوا فو الذي
نفسي بيده لاقاتلنهم في امري هذا حتى
تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى
قريشا فقال انا قد جيناكم من هذا الرجل وسمعناه ه
يقول قولا فان شيتم ان نعرضه عليكم فعلنا
فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشي وقال ذو الراي منهم هات ما سمعته
يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن
مسعود فقال اي قوم [struck] الستم بالوالد
قالوا بلى الست بالولد فقالوا بلى قال فهل تتهموني قال
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جيتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم
خطة رشد فاقبلوها ودعوني آتيه قالوا
آتيه فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعروة نحوا من
قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارايت

ان استاصلت

ان استاصلت امر قومك هل سمعت باحد من
العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني
والله لارى وجوها واني لارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق بق
امصص ببظر اللات انحن نفر عنه وندعه فقال
من ذا فقالوا ابو بكر فقال اما والذي نفسي
بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم كلمة اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة
قايم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية
النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل
السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا
قالوا المغيرة بن شعبة فقال اي غدر الست
اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في
الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء
فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما الاسلام
فاقبل واما المال فلست منه في شي ثم ان عروة جعل
يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال
فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة

الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده
واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا
يقتتلون علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع عروة
واصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت علي
الملوك ووفدت علي قيصر وكسري والنجاشي والله
ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب
محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا
امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون
علي وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده
وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني
كنانة دعوني آتيه فقالوا ائته فلما اشرف علي
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال النبي صلى
الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله
الناس يلبون فلما راي ذلك قال سبحان الله ما
ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الي
اصحابه قال رايت البدن قد قلدت واشعرت
فلما اري ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم

يقال له

يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فلما اشرف
عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو
رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما
هو يكلمه اذ جا سهيل بن عمرو قال عمرو فاخبرني ايوب
عن عكرمة انه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى
الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم قال معمر قال
الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
فاكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله
عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما الرحمن
فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم
كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها
الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم
انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني
اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

علي ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل
والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك في العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلي انه لا
ياتيك منا رجل وان كان علي دينك الا رددته الينا
قال المسلمون سبحان الله كيف يرد الي المشركين
وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ دخل ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد
خرج من اسفل مكة حتي رمي بنفسه بين اظهر
المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصا لحك
علي شيء ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه
لي قال ما انا بمجيزه لك قال بلي فافعل قال ما انا
بفاعل قال مكرز بلي قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الي المشركين وقد جئت
مسلما الا ترون ما قد لقيت وكان قد عذب
عذابا شديدا في الله فقال عمر بن الخطاب فاتيت
نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله
حقا قال بلي قلت السنا علي الحق وعدونا علي
الباطل قال بلي قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذا
قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري

قلت

قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلي فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال
فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت ابا بكر فقلت
يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلي قلت السنا
علي الحق وعدونا علي الباطل قال بلي قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذا قال ايها الرجل انه لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله انه علي الحق قلت
اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به
قال بلي قال افاخبرك انك تاتيه العام قلت لا
قال فانك آتيه ومطوف به قال الزهري قال
عمر فعملت لذلك اعمالا قال فلما فرغ من قضية
الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام
منهم رجل حتي قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل علي ام سلمة فذكر لها ما لقي من الناس
فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم
لا تكلم احدا منهم كلمة حتي تنحر بدنك وتدعوا
حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا منهم حتي
فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما
رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم حلق

بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة
مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك
فتزوج احدهما معاوية بن سفيان والاخرى
صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم
فارسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي
جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى
اذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا ياكلون من تمر
لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني
لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه
حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل
المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي
واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله قد والله
اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله
منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل امه

مسعر

مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه
سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت
منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت
منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت
لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا
اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه
وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم
عليهم حتى بلغ الحمية حمية الجاهلية وكانت
حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله ولم يقروا
ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت قال ابو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا
انمازوا وحميت القوم منعتهم حماية واحميت
الحمى جعلته حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت
الرجل اذا اغضبته احماء وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فاخبرتني عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل
الله تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من

هاجر من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر طلق امرأتين قريبة بنت ابي
امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء
ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم
والعقب ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته
من الكفار فامر ان يعطى من ذهب زوج من
المسلمين ما انفق من صداق الكفار اللاتي
هاجرن وما نعلم ان احدا من المهاجرات ارتدت
بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير بن اسيد
الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مسلما مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن
شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله ابا
بصير فذكر الحديث

باب

الشروط في القرض • وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز • وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر
رجلا سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فدفعه اليه الى اجل مسمى

باب

المكاتب

المكاتب وما لا يحل من الشروط التي تخالف كتاب
الله وقال جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم
وقال ابن عمر او عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال
عن كليهما عن عمر وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اتتها بريرة تسالها في
كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون
الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب
الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب

ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط
التي يتعارفها الناس بينهم واذا قال مائة الا واحدة
او ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل
لكريه ادخل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا
وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من
شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما

وقال ان لم آتك الاربعاء فليس بيني وبينك بيع
فلم يجي فقال شريح للمشتري انت اخلفت فقضى
عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة

باب الشروط في الوقف

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال انباني نافع عن ابن عمر ان عمر بن
الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس
عندي منه فما تامر به قال ان شئت حبست
اصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر انه
لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها في الفقرا
وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضعيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن
سيرين فقال غير متاثل مالا

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي

صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده
وقال الله عز وجل كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف الى قوله فلا اثم عليه ان الله غفور
رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد
الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين
الا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن
مسلم عن عمرو عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابراهيم بن الحارث قال حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حدثنا ابو اسحاق
عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته
البيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل كان النبي صلى
الله عليه وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف

علي الناس

كتبَ الوصية أو أمروا بالوصية فقال اوصى
بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسماعيل
عن ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكروا عند
عايشة ان عليا كان وصيا فقالت متى اوصى
اليه وقد كنت مسندته الى صدري او قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما
شعرت انه قد مات فمتى اوصى اليه **باب**
ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففون الناس
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد بن ابراهيم
عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال جاء
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان يموت بالارض التي هاجر منها قال
يرحم الله ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت
فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع
ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون
الناس في ايديهم وانك مهما انفقت من نفقة
فانها صدقة حتى اللقمة ترفعها الى في امراتك
وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس ويضر
بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة **باب**
الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز للذمي

وصية

١٢٢

وصية الا الثلث وقال الله تعالى وان احكم بينهم
بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس قال لو
غض الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا
محمد بن عبد الرحيم حدثنا زكريا بن عدي حدثنا
مروان عن هشام بن هشام عن عامر بن سعد عن
ابيه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني
على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا
فقلت اريد ان اوصي وانما لي ابنة فقلت اوصي
بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث قال
الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى الناس
بالثلث فجاز ذلك لهم **باب**
قول المريض للموصى لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز
للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال

ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد
يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد
ابن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة
احتجبي منه لما راي من شبهه بعتبة فما راها حتي
لقي الله عز وجل **باب**
اذا اوما المريض براسه اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن عباد **حدثنا** همام عن قتادة عن
انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل
لها من فعل بك افلان افلان حتي سمي اليهودي
فاومات براسها فجيء به فلم يزل حتي اعترف فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك
ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين
لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع

وللزوج

وللزوج الشطر والربع **باب**
الصدقة عند الموت **حدثنا** محمد بن العلا ابو اسامة
عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله اي الصدقة افضل قال تصدق وانت صحيح
حريص تامل الغنا وتخشى الفقر ولا تمهل حتي اذا
بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا
وقد كان لفلان **باب**
قول الله عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين
ويذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاووسا
وعطا وابن اذينة اجازوا اقرار المريض وقال
الحسن احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا
واول يوم من الاخرة وقال ابراهيم والحكم اذا
ابرا الوارث من الدين برئ واوصى رافع بن
خديج ان لا تكشف امراته الفزارية عما اغلق
عليه بابها وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند
الموت كنت اعتقتك جاز وقال الشعبي اذا
قالت المراة عند موتها ان زوجي قضاني
وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز
اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد
قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان

الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين بالظن لقول
النبي صلى الله عليه وسلم آية المنافق اذا اوتمن خان
وقال الله تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن
داود ابو الربيع حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن
خان واذا وعد اخلف

باب

تاويل قول الله من بعد وصية توصون بها او دين
ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية وقوله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا
الامانات الى اهلها فاداء الامانة احق من تطوع
الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا
باذن اهله وقال النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع
في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير ان حكيم بن حزام قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي

يا حكيم

يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس
بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من
اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطا فيابى ان
يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فيابى ان
يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فيابى ان ياخذه
فلم يرز احدكم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه
وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختياني
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسيول عن رعيته والامام راع ومسيول عن
رعيته والرجل راع في اهله ومسيول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية ومسيولة عن
رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسيول عن رعيته
قال وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

باب اذا وقف او اوصى

لاقاربه ومن الاقارب وقال ثابت عن انس قال

النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة اجعلها لفقرا اقاربك
فجعلها لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني
ابي عن ثمامة عن انس مثل حديث ثابت قال اجعلها
لفقراء قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن
كعب وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي
من ابي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام
ابن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو يجامع
حسان ابا طلحة وابي الى ستة اباء الى عمرو بن
مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك
يجمع حسان وابا طلحة وابيا وقال بعضهم اذا اوصى
لقرابته فهو الى آبائه في الاسلام حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن
ابي طلحة انه سمع انسا قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني

فهر

١٢٥

فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش **باب هل يدخل النساء**
والولد في الاقارب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر
عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها
اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني
عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا
ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي
لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ بن الفرج
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب**
هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر لا جناح
على من وليه ان ياكل منها وقد يلي الواقف وغيره
وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله عز وجل فله
ان ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

راى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول
الله انها بدنة فقال في الثالثة او الرابعة اركبها
ويلك او ويحك حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة
قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب اذا وقف شيئا

فلم يدفعه الى غيره فهو جائز لان عمر اوقف وقال
لا جناح على من وليه ان ياكل ولم يخص ان وليه عمر
او غيره • وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال افعل فقسمها
في اقاربه وبني عمه

باب

اذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جائز ويضعها في الاقربين او حيث
اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين قال
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز
حتى يبين لمن والاول اصح

باب

اذا قال ارضي وبستاني صدقة لله فهو جائز
ولم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد

بن يزيد

١٣٦

ابن يزيد اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يعلى سمع عكرمة
يقول انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة توفيت
امه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله ان امي
توفيت وانا غائب عنها اينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائط المخراف
صدقة عنها

باب

اذا تصدق او اوقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جائز
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي بخيبر

باب

من تصدق الى وكيله ثم رد الوكيل اليه • وقال
اسماعيل اخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا
عن انس قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون جاء ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي

الى بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدخلها ويستظل فيها ويشرب من
مائها فهي الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله عليه
وسلم ارجو بره وذخره فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ
يا ابا طلحة ذلك مال رابح قد قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الاقربين فتصدق بها ابو
طلحة على ذوي رحمه قال وكان منهم ابي وحسان
قال فباع حسان حصته منه من معاوية فقيل له
تبيع صدقة ابي طلحة فقال الا ابيع صاعا من
تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة
في موضع قصر بني حديلة الذي بناه معاوية

باب قول الله عز وجل

واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال ان ناسا يزعمون ان هذه
الاية نسخت ولا والله ما نسخت ولكنها مما
تهاون الناس بها والیان وال يرث وذلك الذي
يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول بالمعروف
يقول لا املك لك ان اعطيك باب

ما يستحب

ما يستحب لمن يتوفى فجاءة ان يتصدقوا عنه وقضاء
النذر عن الميت حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها
واراها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها قال
نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن
عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها

باب الاشهاد في الوقف

والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول انبانا
ابن عباس ان سعد بن عبادة اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت
وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها

باب

قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا

الخبيث بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة ابن الزبير يحدث انه سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النسا قالت عايشة هي اليتيمة في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسايها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن من النسا قالت عايشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الاية ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها في اكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النسا قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها الاوفى من الصداق ويعطوها حقها

باب

قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا

النكاح فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا حسيبا بجي كافيا

باب

وما للوصي ان يعمل في مال اليتيم وما ياكل منه بقدر عمالته حدثنا هارون بن الاشعث حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله اني استفدت مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدق باصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته تلك في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان ياكل منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا بقدر ماله بالمعروف

ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
المدني عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا
يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل
مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات

باب

قول الله تعالى ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح
لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم
المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله
عزيز حكيم لاعنتكم لاحرجكم وضيق وعنت
خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن
سيرين احب الاشياء اليه في مال اليتيم ان يجتمع
اليه نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو خير له
وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأ
والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطا في يتامى
الصغير والكبير ينفق الولي على كل انسان بقدره من
حصته

باب استخدام اليتيم

علي

في السفر

١٣٦

في السفر والحضر اذا كان صالحا له ونظر الام او
زوجها لليتيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير
حدثنا ابو علية حدثنا عبد العزيز عن انس قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم
فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا
غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر
ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا
لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

باب

اذا وقف ارضا ولم يبين الحدود فهو جائز وكذلك
الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا
من نخل وكان احب اليه بيرحا مستقبلة المسجد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء
فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان
الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها حيث اراك الله
فقال بخ ذلك مال رابح او رايح شك ابن مسلمة وقد

من امواله

سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال ابو طلحة افعل ذلك يا رسول الله فقسمها ابو
طلحة في اقاربه وفي بني عمه وقال اسماعيل وعبد الله
ابن يوسف ويحيى بن يحيى عن مالك رايح حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال اخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكريا
ابن اسحاق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امه توفيت اينفعها ان تصدقت عنها قال نعم
قال فان لي مخرافا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها

باب اذا وقف جماعة ارضا

مشاعا فهو جائز حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس رضي الله عنه قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني
بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب الوقف وكيف يكتب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر بخيبر
ارضا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصبت ارضا
لم اصب مالا قط انفس منه فكيف تامرني به قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق
عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث في

الفقراء

الفقراء وذوي القربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف
وابن السبيل لا جناح على من وليها ان ياكل منها
بالمعروف او يطعم صديقا غير متمول فيه

باب

الوقف للغني والفقير والضيف حدثنا ابو عاصم حدثنا
ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر وجد
مالا بخيبر فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فقال ان شئت تصدقت بها في الفقراء والمساكين
وذوي القربى والضيف

باب

وقف الارض للمسجد حدثنا اسحاق حدثنا عبد
الصمد قال سمعت ابي حدثنا ابو التياح قال حدثني
انس بن مالك رضي الله عنه لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة امر ببناء المسجد وقال
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله

باب

وقف الدواب والكراع والعروض والصامت وقال
الزهري فيمن جعل الف دينار في سبيل الله ودفعها
الى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة
للمساكين قال ليس له ان ياكل منها حدثنا مسدد
حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر حمل على فرس له في سبيل
الله اعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليحمل عليها فحمل عليها رجلاً فاخبر عمر انه قد وقفها
يبيعها فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبتاعها
فقال لا تبتاعها ولا ترجعن في صدقتك

باب

نفقة القيم للوقف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم
ورثتي دينارًا ولا درهمًا ما تركت بعد نفقة
نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان عمر اشترط ان ياكل من وليه
ويوكل صديقه غير متمول مالاً

باب

اذا وقف ارضًا او بئرًا واشترط لنفسه مثل
دلاء المسلمين ووقف انس دارًا فكان اذا قدمها
نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة
من بناته ان تسكن غير مضرة ولا مضر بها
فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة من آل عبد
الله وقال عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي
اسحاق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حين حوصر
اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد
الا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة
فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال من جهز جيش
العسرة فله الجنة فجهزته قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان ياكل وقد يليه
الواقف وغيره فهو واسع لكل

باب

اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى الله فهو جائز
حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن
انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه
الا الى الله تعالى

باب

قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم
اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم وآخران من غيركم ان انتم ضربتم في الارض
فاصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما من بعد الصلاة
فيقسمان بالله ان ارتبتم لا نشتري به ثمنا ولو كان
ذا قربى ولا نكتم شهادة الله انا اذا لمن الآثمين
فان عثر على انهما استحقا اثمًا فآخران يقومان
مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان فيقسمان
بالله لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا
انا اذا لمن الظالمين ذلك ادنى ان ياتوا بالشهادة
على وجهها او يخافوا ان ترد ايمان بعد ايمانهم

واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم
الفاسقين اوليان واحدهما اولى ومنه اولى به عثر
اي ظهر اعثرنا اظهرنا وقال لي علي بن عبد الله حدثنا
ابن ابي زايدة عن محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد
ابن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال خرج رجل من بني
سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي
بارض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما
من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه
من تميم وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا
لشهادتنا احق من شهادتهما وان الجام لصاحبهم
قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت

باب
قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة

حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب عنه حدثنا
شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه
استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه
دينا فلما حضر جداد النخل اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا واني احب

ان يراك

ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحيته ففعلت
ثم دعوته فلما نظروا اليه اغروا بي تلك الساعة فلما
راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدرا ثلاث
مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله امانة والدي وانا والله
راض ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى
اخواتي بتمرة فسلم والله البيادر كلها حتى اني انظر
الى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة قال ابو عبد الله اغروا
بي يعني هيجوا بي فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء

كتاب السير والجهاد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الجهاد والسير

وقول الله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله
فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والا
نجيل والقران ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون
الساجدون الامرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين

قال ابن عباس الحدود الطاعة حدثنا الحسن بن صباح
حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت
الوليد بن العيزار ذكر عن ابي عمرو الشيباني قال قال عبد
الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله اي العمل افضل قال الصلاة على
ميقاتها قلت ثم اي قال ثم بر الوالدين قلت ثم اي
قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا
استنفرتم فانفروا حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا
حبيب بن ابي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
افضل العمل افلا نجاهد قال لكن افضل الجهاد حج مبرور
حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عفان حدثنا
همام حدثنا محمد بن جحادة قال اخبرني ابو حصين
ان ذكوان حدثه ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا اجده قال هل

تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك
قال ابو هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب
له حسنات

باب

افضل الناس مؤمن يجاهد بنفسه وماله في
سبيل الله وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا هل
ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم الى الفوز العظيم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري حدثه قال
قيل يا رسول الله اي الناس افضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل
الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من
الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل
المجاهد في سبيل الله والله اعلم بمن يجاهد في سبيله
كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله
بان يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر
او غنيمة

باب الدعا بالجهاد

والشهادة للرجال والنساء • وقال ابن عمر اللهم ارزقني
شهادة في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة عن انس بن مالك انه سمعه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت ام حرام تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو
يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله
قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله
يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة شك اسحاق قالت فقلت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى قالت
فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر في زمان معاوية بن ابي سفيان
فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله

يقال

يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال ابو عبد الله غزى
واحدها غاز هم درجات لهم درجات حدثنا يحيى
ابن صالح حدثنا فليح عن هلال هو ابن علي عن عطاء بن
يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله واقام
الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله
الجنة جاهد في سبيله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر الناس قال ان في
الجنة مئة درجة اعدها للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم
الله فاسالوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى
الجنة اراه قال فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار
الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن
حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني
فصعدا بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل
لم ار قط احسن منها قالا اما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله

وقاب قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد
حدثنا وهيب حدثنا حميد عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة

في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي
عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب
قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال
لغدوة او روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه
الشمس وتغرب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي
حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من الدنيا وما
فيها

باب الحور العين

وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين
شديدة بياض العين وزوجناهم بحور عين انكحناهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا
ابو اسحاق عن حميد قال سمعت انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من عبد يموت له عند الله
خير يسره ان يرجع الى الدنيا ان له الدنيا وما فيها
الا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره
ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى قال سمعت انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لروحة
في سبيل الله او غدوة خير من الدنيا وما فيها
ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع قيد يعني

سوطه

سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امراة من اهل
الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما
ولملاته ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا
وما فيها

باب تمني الشهادة

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي
بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب
انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم
عليه ما تخلفت من سرية تغزو في سبيل الله
والذي نفسي بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله
ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسماعيل
ابن علية عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس بن مالك
قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية
زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
خالد بن الوليد عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا
انهم عندنا قال ايوب او قال ما يسرهم انهم عندنا
وعيناه تذرفان

باب

فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم وقول الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ونعم وجب

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك عن خالته ام حرام بنت ملحان قالت نام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يتبسم فقلت فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية فلما انصرفوا من غزوهم قافلين فنزلوا الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت

باب من ينكب في سبيل الله

حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا همام عن اسحاق عن انس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ اومؤوا الى رجل منهم

وليطعن — يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة

فطعنه

١٤٦

فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل قال همام واراه معه آخر معه فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم فكنا نقرأ ان بلغوا قومنا ان قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم رسول الله اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن الاسود هو ابن قيس عن جندب بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

باب من يجرح في سبيل الله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله والله اعلم بمن يكلم في سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب اللون لون الدم والريح ريح المسك

باب

قول الله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين

والحرب سجال حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب
اخبره ان هرقل قال له سألتك كيف كان قتالكم
اياه فزعمت ان الحرب سجال ودول فكذلك الرسل
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة

باب

قول الله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من
ينتظر وما بدلوا تبديلا حدثنا محمد بن سعيد
الخزاعي حدثنا عبد الاعلى عن حميد قال سألت
انسا • وحدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا زياد قال
حدثني حميد الطويل عن انس قال غاب عمي انس بن
النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لئن الله اشهدني
قتال المشركين ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد وانكشف المسلمون قال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه وابرأ اليك
مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم
فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ
الجنة ورب النضر اني اجد ريحها من دون
احد قال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع

قال انس

قال انس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف
او طعنة برمح او رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه احد الا اخته ببنانه
قال انس كنا نرى او نظن ان هذه الاية نزلت فيه
وفي اشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه الى اخر الاية وقال ان اخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالقصاص فقال انس يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالارش وتركوا
القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من عباد الله من لو اقسم على الله لابره حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وحدثني اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق
عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد ان زيد بن
ثابت قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت
اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع
خزيمة بن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب عمل صالح قبل القتال

وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون إلى قوله
كأنهم بنيان مرصوص حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق قال سمعت البراء يقول أتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل
أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر
كثيرا

باب من أتاه سهم

غرب فقتله حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس
ابن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن
سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا
رسول الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر
أصابه سهم غرب فإن كان في الجنة صبرت وإن
كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة
إنها جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من قاتل لتكون كلمة الله هي

هي العليا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل
للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب من اغبرت قدماه في سبيل الله

وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة إلى قوله إن الله
لا يضيع أجر المحسنين حدثنا إسحاق أخبرنا محمد
ابن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن
أبي مريم قال أخبرني عباية بن رفاعة بن رافع
ابن خديج قال أخبرني أبو عبس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد
في سبيل الله فتمسه النار

باب

مسح الغبار عن الناس في السبيل حدثنا إبراهيم بن
موسى قال أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن
عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله
ائتيا أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه وهو
وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى
وجلس فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة
وكان عمار بن ياسر ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي
صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح
عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله
عز وجل ويدعونه إلى النار

باب

الغسل بعد الحرب والغبار حدثنا محمد بن سلام حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم
الخندق ووضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وقد عصب راسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاين قال ها هنا واوما الى بني قريظة
قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل قول الله تعالى

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا
عند ربهم يرزقون الى قوله وان الله لا يضيع
اجر المومنين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على الذين قتلوا اصحاب بير معونة
ثلاثين غداة على رعل وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله قال انس انزل في الذين قتلوا
ببير معونة قرآن قراناه ثم نسخ بعد بلغوا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو سمع
جابر بن عبد الله يقول اصطبح ناس الخمر يوم احد

ثم قتلوا

ثم قتلوا شهداء فقيل لسفيان من آخر ذلك اليوم
قال ليس هذا فيه

باب ظل الملايكة

على الشهيد حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر انه سمع جابرا
يقول جيء بابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد مثل
به ووضع بين يديه فذهبت اكشف عن وجهه
فنهاني قومي فسمع صوت صايحة فقيل ابنة عمرو
او اخت عمرو فقال لم تبكي او لا تبكي ما زالت الملايكة
تظله باجنحتها قلت لصدقة افيه حتى رفع
قال ربما قاله

باب تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا

تمني المجاهد ان يرجع الى الدنيا حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما احد يدخل الجنة يحب ان يرجع وله
ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع
الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

ف

باب الجنة تحت بارقة السيوف

وقال المغيرة بن شعبة اخبرنا نبينا محمد صلى
الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار
الى الجنة وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى حدثنا عبد الله

ابن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسى
ابن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا ان الجنة تحت
ظلال السيوف تابعه الاويسي عن ابن ابي
الزناد عن موسى بن عقبة

باب

من طلب الولد للجهاد • وقال الليث حدثني جعفر بن
ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال سليمان بن داود عليهما السلام لاطوفن الليلة
على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن ياتي بفارس
يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء
الله فلم يقل ان شاء الله فلم يحمل منهن الا امرأة
واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو
قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون

باب الشجاعة في الحرب والجبن

حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد
فزع اهل المدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم
على فرس وقال وجدناه بحرا حدثنا ابو اليمان قال

اخبرنا شعيب

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن محمد بن
جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن
مطعم انه بينما هو يسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه
الناس يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت
رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني
ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا

باب ما يتعوذ من الجبن

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة حدثنا
عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون الاودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يتعوذ منهن دبر الصلاة
اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى
ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك
من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا
مسدد حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من

عذاب القبر **باب من حدث بمشاهده**
في الحرب قاله ابو عثمان عن سعد حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن
السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا
والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت
احدا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا منهم
اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد **باب**
وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله
عز وجل انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم
وانفسكم الى قوله لكاذبون وقوله يا ايها الذين
آمنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم
الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة الى
قوله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا
ثبات سرايا متفرقين يقال واحد الثبات ثبة حدثنا
عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا **باب**
الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي

الزناد

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله
فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري اخبرني عنبسة
ابن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله اسهم لي فقال بعض
بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن
العاص واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن
ينعى علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي ولم
يهني على يديه قال فلا ادري اسهم له او لم يسهم
له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابو عبد الله السعيدي
هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة لا يصوم
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل الغزو
فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم اره مفطرا الا يوم

قطرا او اضحي **باب الشهادة**
سبع سوي القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهدا
خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم
والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الطاعون شهادة لكل مسلم **باب**
قول الله تعالي لايستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله الي قوله
غفورا رحيما حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البرآ يقول لما نزلت لايستوي
القاعدون من المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن ام مكتوم
ضرارته فنزلت لايستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي انه قال
رايت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فاقبلت حتي
جلست الي جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املي علي لايستوي
القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول
الله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا اعمي
فانزل الله تبارك وتعالي علي رسوله وفخذه علي
فخذي فثقلت علي حتي خفت ان ترض فخذي ثم
سري عنه فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر **باب**
الصبر عند القتال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن موسي بن عقبة
عن سالم ابي النضر ان عبد الله بن ابي اوفي كتب فقراته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم
فاصبروا **باب التحريض على القتال**
وقوله تعالي حرض المومنين علي القتال حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو
اسحاق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد
يعملون ذلك لهم فلما راي ما بهم من النصب والجوع
قال اللهم ان العيش عيش الاخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا علي الجهاد
ما بقينا ابدا **باب** حفر الخندق

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن
انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق
حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا
والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم • ويقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخره • فبارك في الانصار والمهاجره
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت
البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل • (التراب)
ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل التراب • وقد
وارى التراب بياض بطنه • وهو يقول •
لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا • وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا • اذا ارادوا فتنة ابينا

باب من حبسه العذر عن الغزو

حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد ان انسا
حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن
زيد عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزاة فقال ان اقواما بالمدينة

خلفنا

خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا فيه
حبسهم العذر وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن
موسى بن انس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابو عبد الله الاول عندي اصح

باب

فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج (قال اخبرني) يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش
عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجهه عن النار سبعين خريفا

باب

فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انفق
زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة
باب اي فل هلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي
لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لارجوا ان تكون منهم حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام على المنبر فقال انما اخشى عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من بركات الارض ثم ذكر زهرة

الدنيا فبدأ باحداهما وثني بالاخرى فقام رجل فقال
يا رسول الله او ياتي الخير بالشر فسكت عنه النبي
صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى اليه وسكت الناس
كان على رؤوسهم الطير ثم انه مسح عن وجهه الرحضا
فقال اين السائل آنفا اوخير هو ثلاثا ان الخير لا ياتي
الا بالخير وانه كلما ينبت الربيع يقتل حبطا
او يلم كلما اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت
الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وان هذا المال خضرة
حلوة ونعم صاحب المسلم لمن اخذه بحقه فجعله في
سبيل الله واليتامى والمساكين وابن السبيل ومن لم
ياخذه بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه
شهيدا يوم القيامة **باب**
فضل من جهز غازيا او خلفه بخير **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث قال **حدثنا** الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني ابو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال
حدثني زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله بخير
فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد
غزا **حدثنا** موسى بن اسماعيل **حدثنا** همام عن اسحاق
ابن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت ام
سليم

سليم الا على ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها قتل
اخوها معي **باب**
التحنط عند القتال **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا خالد بن الحارث **حدثنا** ابن عون عن موسى بن
انس قال وذكر يوم اليمامة قال اتى انس ثابت
ابن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط فقال
يا عم ما يحبسك الا تجيء قال الآن يا ابن اخي
وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر
في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا
حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم اقرانكم
رواه حماد عن ثابت عن انس **باب**
فضل الطليعة **حدثنا** ابو نعيم **حدثنا** سفيان عن
محمد بن المنكدر عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب فقال
الزبير انا ثم قال من ياتيني بخبر القوم فقال
الزبير انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل
نبي حواريا وحواري الزبير **باب**
هل يبعث الطليعة وحده **حدثنا** صدقة قال
اخبرنا ابن عيينة **حدثنا** محمد بن المنكدر سمع جابر
ابن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس

قال صدقة اظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم
ندب الناس فانتدب الزبير ثم ندب الناس
فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل
نبي حواريا وحواري الزبير بن العوام

باب

سفر الاثنين حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب
عن خالد الحذا عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لنا انا وصاحب لي اذنا واقيما وليؤمكما اكبركما

باب الخيل معقود في نواصيها

الخير الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر حدثنا
شعبة عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن
عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد
تابعه مسدد عن هشيم عن حصين عن الشعبي
عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي

الخيل
باب في ...

باب الجهاد ماض مع البر

والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم
حدثنا زكريا عن عامر حدثنا عروة البارقي ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة الاجر والمغنم

باب

من احتبس فرسا في سبيل الله • لقوله تعالى ومن
رباط الخيل حدثنا علي بن حفص حدثنا ابن المبارك
اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا
بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه
وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة

باب

اسم الفرس والحمار حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل
ابن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم
فتخلف ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما
راوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له يقال
له الجرادة فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل فعقره ثم اكل فاكلوا فقدموا فلما ادركوه قال

هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي
صلى الله عليه وسلم فاكلها حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى حدثنا ابي بن عباس
ابن سهل عن ابيه عن جده قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حايطنا فرس يقال له اللحيف حدثنا
اسحاق بن ابراهيم سمع يحيى بن ادم حدثنا ابو الاحوص
عن اسحاق عن عمرو بن ميمون عن معاذ بن جبل قال
كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال
له عفير فقال يا معاذ وهل تدري ما حق الله على
وما حق العباد على الله قال قلت الله ورسوله
اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله ان لا
يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله
افلا ابشر به الناس فقال لا تبشرهم فيتكلوا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم
فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما راينا من فزع
وان وجدناه لبحر.

باب

ما يذكر من شوم الفرس حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد

الله ان

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الشوم في ثلاثة في الفرس
والمراة والدار حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المراة
والفرس والمسكن

يعني الشوم

باب الخيل لثلاثة

وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها
وزينة ويخلق ما لا تعلمون حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها
قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
ارواثها واثارها حسنات له ولو انها مرت بنهر
فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات
له ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام
فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها شيء الا هذه
الاية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة

خيرًا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرًا يره

باب من ضرب دابة غيره

في الغزو حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا
ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله الانصار ي
فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال
ابو عقيل لا ادري غزوة او عمرة فلما انقلبنا قال
النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتعجل الى اهله
فليتعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك
ليس فيه شية والناس خلفي فبينا انا كذلك
اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر
استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير
مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة
ودخل النبي صلى الله عليه وسلم في طوائف ط
اصحابه فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط
فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواق
من ذهب فقال اعطوها جابرا ثم قال استوفيت
الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك

باب

الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة

دواي علمه

لانهما

لانهما اجرا واجسر حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد
الله اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب
فركبه وقال ما راينا من فزع وان وجدناه لبحرا

باب سهام الفرس

وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله عز
وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم
لاكثر من فرس حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه
سهما

باب من قاد دابة غيره

في الحرب حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن
شعبة عن ابي اسحاق قال قال رجل للبراء بن عازب
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر ان هوازن
كانوا قوما رماة وانا لما لقيناهم حملنا عليهم
فانهزموا فاقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا
بالسهام فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر
فلقد رايته وانه لعلى بغلته البيضاء وان ابا سفيان
ابن الحارث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول

انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب باب
الركاب الغرز للدابة حدثني عبيد بن اسماعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ادخل رجله
في الغرز واستوت به ناقته قائمة من عند مسجد
ذي الحليفة. باب ركوب الفرس
العري حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن ثابت عن انس
قال استقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس عري
ما عليه سرج وفي عنقه سيف. باب
الفرس القطوف حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبي
صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة كان يقطف او كان
فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا
فكان بعد ذلك لا يجارى. باب
السبق بين الخيل حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اجرى
النبي صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفيا
الى ثنية الوداع واجرى ما لم يضمر من الثنية الى مسجد
بني زريق قال ابن عمر وكنت فيمن اجرى قال عبد الله
سفيان قال حدثني عبيد الله قال سفيان بين

الحفيا

الحفياء الى ثنية الوداع خمسة اميال او ستة وبين
ثنية الوداع الى مسجد بني زريق ميل. باب
اضمار الخيل للسبق حدثنا احمد بن يونس حدثنا الليث
عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم سا يق
بين الخيل التي لم تضمر وكان امدها من الثنية الى
مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان سابق
بها. قال ابو عبد الله امدا غاية فطال عليهم الامد
باب غاية السبق
للخيل المضمرة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية
حدثنا ابو اسحاق الفزاري عن موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الخيل التي قد اضمرت فارسلها من الحفيا
وكان امدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين
ذلك قال ستة اميال او سبعة وسابق بين الخيل التي
لم تضمر فارسلها من ثنية الوداع وكان امدها مسجد بني
زريق قلت فكم كان بين ذلك قال ميل او نحوه وكان
ابن عمر ممن سابق فيها. باب
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم. وقال ابن عمر اردف النبي
صلى الله عليه وسلم اسامة على القصواء وقال المسور
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية حدثنا ابو اسحاق

عن حميد قال سمعت انسا يقول كانت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يقال لها العضبا حدثنا مالك
ابن اسماعيل قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى
العضبا لا تسبق قال حميد او لا تكاد تسبق فجاء
اعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين
حتى عرفه فقال حق على الله ان لا يرتفع شي من
الدنيا الا وضعه • طوله موسى عن حماد عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضا • قاله انس
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى
قال حدثنا سفيان قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني
عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم
الا بغلته البيضا وسلاحه وارضا تركها صدقة
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
سفيان قال حدثني ابو اسحاق عن البرا قال له رجل
يا ابا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى
النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس
فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم
على بغلته البيضا وابو سفيان بن الحارث آخذ

بلجامها

بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
انا النبي لا كذب • انا ابن عبد المطلب باب
جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان
عن معاوية بن اسحاق عن عايشة بنت طلحة عن
عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت استاذنت
النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج
وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان عن معاوية
بهذا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان حدثنا معاوية
بهذا وعن حبيب بن ابي عمرة عن عايشة بنت طلحة
عن عايشة ام المومنين عن النبي صلى الله عليه
وسلم ساله نساوه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج
باب غزو المراة في البحر
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو
حدثنا ابو اسحاق هو الفزاري عن عبد الله بن عبد
الرحمن الانصاري قال سمعت انسا يقول دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكا
عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من امتي يركبون البحر الاخضر في سبيل الله
مثلهم مثل الملوك على الاسرة فقالت يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعلها
منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل او مم

ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله ان يجعلني
منهم فقال انت من الاولين ولست من الاخرين
قال قال انس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت
البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها
فوقصت بها فسقطت عنها فماتت

باب

حمل الرجل امراته في الغزو دون بعض نسايه حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن يخرج
سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب

باب غزو النساء

وقتالهن مع الرجال حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد
رايت عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ن
ارى خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان

القرب

القرب على متونهما ثم تفرغانه في افواه القوم ثم
ترجعان فتملانها ثم تجيان فتفرغانها في افواه
القوم

باب حمل النساء القرب

الى الناس في الغزو حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال قال
ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم
مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط
جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين
اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر
ام سليط احق وام سليط امراة من نساء الانصار
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو
عبد الله تزفر تخيط

باب

مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى الى
المدينة

باب رد النساء

الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت

معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي
القوم ونخدمهم ونرد الجرحى والقتلى الى المدينة

باب نزع السهم من البدن

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن ابي
بردة عن ابي موسى قال رمي ابو عامر في ركبته
فانتهيت اليه قال انزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد بن ابي عامر

باب الحراسة في الغزو

في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن خليل قال اخبرنا
علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرنا
عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه
وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا صالحا
يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت سلاح فقال
من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت
لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن يوسف قال اخبرنا ابو بكر يعني ابن عياش
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم
والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط

لم يرض

لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين
وزادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان
اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا
شيك فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه
في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه
ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في
الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يوذن
وان شفع لم يشفع قال ابو عبد الله لم يرفعه
اسرايل ومحمد بن جحادة عن ابي حصين قال
تعسا كانه يقول تعسهم الله طوبى فعلى من
كل شيء طيب وهي ياء حولت الى الواو وهي من يطيب

باب فضل الخدمة في الغزو

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال صحبت جرير
ابن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال
جرير اني رايت الانصار يصنعون شيئا لا اجد
احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى

المطلب بن حنطب انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا
وبدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار
بيده الى المدينة قال اللهم اني احرم ما بين لابتيها
كتحريم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا حدثنا
سليمان بن داود ابو الربيع عن اسماعيل بن زكريا
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه
عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اكثرنا ظلا
الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم
يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب
وامتهنوا وعالجوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ذهب المفطرون اليوم بالاجر **باب**
فضل من حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحاق
ابن نصر حدثنا عبد الرزاق قال عن معمر عن همام عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في
دابته يحامله عليها ويرفع عليها متاعه صدقة
والكلمة الطيبة وكل خطوة يمشيها الى الصلاة
صدقة ودل الطريق صدقة **باب**
فضل رباط يوم في سبيل الله وقوله تعالى يا ايها

يعملوا

الذين

الذين آمنوا اصبروا الى آخر الاية حدثنا عبد الله
ابن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد
الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم
في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع
سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة
خير من الدنيا وما عليها **باب**
من غزا بصبي للخدمة حدثنا قتيبة حدثنا
يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لابي طلحة التمس لي غلاما من
غلمانكم يخدمني حتى اخرج الى خيبر فخرج بي ابو
طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل
فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من
الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح
الله عليه الحصن ذكر جمال صفية بنت حيي
ابن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى اذا بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم

ها

صنع حيسًا في نطع صغير قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى
المدينة قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته
حتى تركب فسرنا حتى اذا اشرفنا على المدينة
نظر الى احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر
الى المدينة فقال اني احرم ما بين لابتيها بمثل
ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب ركوب البحر

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد
ابن يحيى بن حبان عن انس بن مالك قال حدثتني
ام حرام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في
بيتها فاستيقظ وهو يضحك قالت يا رسول الله
ما يضحكك قال عجبت من قوم يركبون البحر كالملوك
على الاسرة فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال انت منهم ثم نام فاستيقظ
وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين او ثلاثا قلت
يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فيقول
انت من الاولين فتزوج بها عبادة بن الصامت

فخرج

١٦٢

فخرج بها الى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها
فوقعت فاندقت عنقها

باب

من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان قال قال لي قيصر سالتك
اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فزعمت
ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب
ابن سعد قال راى سعد ان له فضلا على من دونه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
الا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع جابرا عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي زمان يغزو
فئام من الناس فيقال فيكم من صحب النبي صلى
الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم ياتي
زمان فيقال فيكم من صحب اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم ياتي زمان فيقال
فيكم من صحب صاحب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقال نعم فيفتح

باب

لا يقال فلان شهيد قال ابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم الله اعلم بمن يجاهد في سبيله
والله اعلم بمن يكلم في سبيله حدثنا قتيبة قال

حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى
عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها
بسيفه فقال ما اجزا اليوم منا احد كما اجزا
فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال
فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين
ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد
انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت
انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس

وهو

وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما
يبدو للناس وهو من اهل الجنة. باب
التحريض على الرمي وقول الله تعالى واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون
به عدو الله وعدوكم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسماعيل فان اباكم
كان راميا ارموا وانا مع بني فلان قال فامسك
احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي
وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا
فانا معكم كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابيه قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش
وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل باب
اللهو بالحراب ونحوها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة
قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصباء فحصبهم

بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر في المسجد

باب

المجن ومن يتترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحاق بن
عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان ابو
طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان
ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف النبي صلى
الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل
قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على
راسه وادمي وجهه وكسرت رباعيته وكان علي
يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما
رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير
فاحرقتها والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن
الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت
اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم
يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة وكان ينفق
على اهله نفقة سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح
والكراع عدة في سبيل الله حدثنا مسدد حدثنا

يحيى عن

يحيى عن سفيان قال حدثني سعد بن ابراهيم عن عبد الله
ابن شداد عن علي حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان
عن سعد بن ابراهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت
عليا يقول ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا
بعد سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي

باب الدرق

حدثنا اسماعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني
ابو الاسود عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر فانتهرني وقال مزمارة
الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما
فلما غفل غمزتهما فخرجتا قالت وكان يوم عيد يلعب
فيه السودان بالدرق والحراب فاما سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال اتشتهين ان
تنظري فقلت نعم فاقامني وراءه خدي على خده
ويقول دونكم بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك
قلت نعم قال فاذهبي قال احمد عن ابن وهب فلما غفل

باب الحمائل وتعليق السيف

بالعنق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن

زيد عن ثابت عن انس قال كان النبي صلي الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ليلة
فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلي الله عليه
وسلم وقد استبرا الخبر وهو علي فرس لابي طلحة عري
وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا او قال انه لبحر. **باب**
ما جا في حلية السيوف **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان
ابن حبيب قال سمعت ابا امامة يقول لقد فتح الفتوح
قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابي والانك والحديد

باب من علق سيفه بالشجر

في السفر عند القايلة **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني سنان بن ابي سنان الدؤلي
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبر
انه غزا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلي الله عليه وسلم قفل معه
فادركتهم القايلة في واد كثير العضاه فنزل رسول
الله صلي الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون
بالشجر فنزل رسول الله صلي الله عليه وسلم تحت
شجرة وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول

الله صلي

الله صلي الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابي
فقال ان هذا اخترط علي سيفي وانا نايم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال من يمنعك مني من يمنعك
مني فقلت الله ثلاثا ولم يعاقبه وجلس وروي
موسي بن اسماعيل عن ابراهيم بن سعد عن الزهري
قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه

باب لبس البيضة

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال **حدثنا** عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل انه سئل عن جرح
رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح
وجه النبي صلي الله عليه وسلم وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة علي راسه فكانت فاطمة تغسل
الدم وعلي يمسك فلما رات الدم لا يزيد الا كثرة
اخذت حصيرا فاحرقته حتي صار رمادا ثم
الزقته فاستمسك الدم **باب**
من لم ير كسر السلاح عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس
قال **حدثنا** عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن
عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلي الله
عليه وسلم الا سلاحه وبغلة بيضا وارضا جعلها
صدقة. **باب تفرق الناس**
عن الامام عند القايلة والاستظلال في الشجر

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
ابن ابي سنان الدؤلي وابو سلمة ان جابرا اخبره ح وحدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال
اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي ان
جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق
الناس في العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى
الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام
فاستيقظ وعنده رجل وهو لا يشعر به فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من
يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه

باب ما قيل في الرماح

ويذكر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على خالف امري حدثنا عبد الله بن يوسف قال من
اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن
نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه
كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على
فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا

فسألهم

فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى
بعض فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه
عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله • وعن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة في الحمار
الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه
شيء

باب ما قيل في درع النبي

صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه
في سبيل الله • حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عبا س
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت
لم تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك
يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وقال
وهيب حدثنا خالد يوم بدر حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين

صاعًا من شعير، وقال يعلى حدثنا الاعمش درع من
حديد وقال معلى حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
وقال رهنه درعًا من حديد حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق رجلين عليهما جبتان من حديد
قد اضطرت ايديهما الى تراقيهما فكلما هم المتصدق
بصدقته اتسعت عليه حتى تعفي اثره وكلما هم
البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة الى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها
فلا تتسع

باب الجبة في السفر والحرب

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش عن ابي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن
مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل
فلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض
واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه
من كميه فكانا ضيقين فاخرجهما من تحت
فغسلهما ومسح براسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب

حدثنا احمد بن المقدام قال حدثنا

خالد يعني

١٦٨

خالد يعني ابن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة ان
انسًا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من
حكة كانت بهما حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
همام عن قتادة عن انس ح وحدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان عبد الرحمن
ابن عوف شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني القمل فارخص لهما في الحرير فرايته عليهما
في غزاة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة
قال اخبرني قتادة ان انسا حدثهم قال رخص
النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف
والزبير بن العوام في حرير حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة عن انس رخص او رُخِّص لحكة كانت بهما

باب ما يذكر في السكين

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل
من كتف يحتز منها ثم دعي الى الصلاة فصلى ولم
يتوضأ حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
عن الزهري وزاد فالقى السكين

باب

ما يذكر في قتال الروم • حدثني اسحاق بن يزيد
الدمشقي قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان ان عمير بن الاسود
العنسي حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه ام
حرام قال عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي يغزون
البحر قد اوجبوا قالت ام حرام قلت يا رسول الله
انا فيهم قال انت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم اول جيش من امتي يغزون مدينة قيصر
مغفور لهم فقلت انا فيهم يا رسول الله قال
لا.

باب قتال اليهود

حدثنا اسحاق بن الفروي قال حدثنا مالك عن نافع
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم وراء الحجر
فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله
حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة
ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي
يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب

قتال الترك

قتال الترك

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة
ان تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر • وان
من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا سعيد بن
محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابي عن صالح عن
الاعرج قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا
الترك صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف
كان وجوههم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر

حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم
المجان المطرقة • قال سفيان وزاد فيه ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار
الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة

باب من صف اصحابه

عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر حدثنا
عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا
ابو اسحاق قال سمعت البراء وساله رجل اكنتم
فررتم يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان
اصحابه وخفافهم حسرا ليس بسلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط
لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون
يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو
سفيان بن الحارث بن عبد المطلب يقود به
فنزل واستنصر ثم قال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم
صف اصحابه

باب

الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى قال حدثنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال لما كان يوم
الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ
الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن صلاة
الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة قال

كان رسول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد انه سمع
عبد الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم
اهزمهم وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا سفيان عن
ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال
ابو جهل وناس من قريش ونحرت جزور بناحية
مكة فارسلوا من سلاها وطرحوه عليه فجاءت
فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش
اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن
هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال
ابو اسحاق ونسيت السابع قال ابو عبد الله قال

ابي ؟

يوسف بن اسحاق عن ابي اسحاق عن امية بن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن
عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال ما لك قلت
اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت وعليكم

باب هل يرشد المسلم اهل الكتاب

او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب
ابن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتب الى قيصر وقال فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين

باب

الدعاء للمشركين بالهدى ليتألفهم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن
قال قال ابو هريرة قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان
دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وائت بهم

باب دعوة اليهودي والنصراني

وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه

وسلم

١٧١

ان يكون ؟

وسلم الى كسرى وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا
علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت انسا يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا
ان يكون مختوما فاتخذ خاتما من فضة فكاني انظر الى
بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قراه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد
ابن المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمزقوا كل ممزق

باب

دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة
وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا من دون الله
وقوله تعالى ما كان لبشر ان يؤتيه الله الى اخر الاية حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى

الإسلام ويبعث بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدفعه الى عظيم
بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف الله
عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا
لما ابلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال حين قراه التمسوا لي ها هنا
احدا من قومه لأسالهم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب
انه كان بالشام في رجال من قريش قدموا تجارا في
المدة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى
قدمنا ايلياء فادخلنا عليه فاذا هو جالس في
مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل
الذي يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا
اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه
فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من
بني عبد مناف غيري فقال قيصر ادنوه وامر
باصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه
قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم انه

نبي

نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ ان ياثر اصحابي الكذب عني لحدثته
بالكذب حين سالني عنه ولكن استحييت ان ياثروا
الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف
نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول احد منكم قبله قلت لا فقال
كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول ما قال قلت
لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال
فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل
ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون قلت بل
يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الان منه في مدة نحن نخاف ان يغدر قال
ابو سفيان ولم يمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه
به لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه
او قاتلكم قلت نعم قال فكيف كان حربه وحربكم
قلت كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال
عليه الاخرى قال فماذا يامركم به قال يامرنا ان نعبد
الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان يعبد
اباؤنا ويامرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك

له قل له اني سالتك عن نسبه فيكم فزعمت انه ذو
نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسالتك
هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت
لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل ياتم بقول
قد قيل قبله وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع
الكذب على الناس ويكذب على الله وسالتك هل
كان من ابايه من ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان
من ابايه ملك قلت يطلب ملك ابيه وسالتك
اشراف الناس يتبعونه ام ضعفاوهم فزعمت ان ضعفا وهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسالتك هل يزيدون او
ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل يرتد احد سخطة لدينه بعد
ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخلط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد وسالتك هل
يغدر فزعمت ان لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسالتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت ان قد فعل وان حربكم
وحربه يكون دول ويدال عليكم المرة وتدالون عليه
الاخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة
وسالتك بماذا يامركم فزعمت انه يامركم ان تعبدوا
الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عما كان يعبد اباوكم

ويامركم

ويامركم

١٧٣

بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي قد كنت اعلم انه خارج
ولكن لم اعلم انه منكم وان يك ما قلت حقا فيوشك
ان يملك موضع قدمي هاتين ولو ارجو ان اخلص
اليه لتجشمت لقيه ولو كنت عنده لغسلت
قدميه قال ابو سفيان ثم دعا بكتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك
بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يوتك الله
اجرك مرتين فان توليت فعليك اسم الاريسيين
ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا
فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما
ان قضى مقالته علت اصوات الذين حوله من عظما
الروم وكثر لغطهم فلا ادري ماذا قالوا وامر بنا
فاخرجنا فلما ان خرجت مع اصحابي وخلوت بهم قلت
لهم لقد امر امر ابن ابي كبشة هذا ملك بني الاصفر
يخافه قال ابو سفيان والله ما زلت ذليلا
مستيقنا بان امره سيظهر حتى ادخل الله قلبي

الاسلام وانا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
سعه رجلا يفتح الله على يديه فقاموا يرجون لذلك
ايهم يعطاها فغدوا وكلهم يرجوا ان يعطى فقال اين
علي فقيل يشتكي عينيه فامر فدعي له فبصق في
عينيه فبرا مكانه حتى كانه لم يكن به شيء فقال
نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم
بما يجب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد
خير لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق عن حميد
قال سمعت انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غزا قوما لم يقر حتى يصبح فان سمع اذانا
امسك وان لم يسمع اذانا اغار بعد ما يصبح فنزلنا
خيبر ليلا حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر
عن حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
غزا بنا وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى خيبر فجاءها
ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح
فلما اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه

قالوا محمد

١٧٤

قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثنا سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه
وماله الا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

من اراد غزوة فورى بغيرها ومن احب الخروج
يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب ان عبد الله بن كعب وكان قائد
كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة يغزوها
الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها

رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومغازا واستقبل غزو عدو كثير
فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم
بوجهه الذي يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني
عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب بن مالك كان
يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب ان يخرج يوم الخميس

باب

الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر اربعا
والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما
جميعا

باب الخروج اخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن انها سمعت عائشة تقول خرجنا مع

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من
ذي القعدة ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ان يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ازواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد
فقال اتتك والله بالحديث على وجهه

باب

الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في
رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر وساق
الحديث قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما
يؤخذ بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال سفيان قال الزهري اخبرني
عبيد الله عن ابن عباس

باب التوديع

وقال ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير عن سليمان
ابن يسار عن ابي هريرة انه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعث وقال لنا ان لقيتم
فلانا وفلانا رجلين من قريش سماهما فحرقوهما
بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار

وان النار لا يعذب بها الا الله فاذا اخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة

للامام ما لم يأمر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن الصباح قال
حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة
حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع
ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام
ويتقي به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال
حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن
يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد
عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقي
به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك
اجرا وان قال بغيره فان عليه منه وزرا

باب البيعة في الحرب

ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت • لقول الله
تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك

تحت

تحت الشجرة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال قال ابن عمر رجعنا من العام المقبل فما
اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها
كانت رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء
بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
قال لما كان زمن الحرة اتاه آت فقال له ان ابن
حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا
احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى
ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع
قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا
فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي
شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت
انسا يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول
نحن الذين بايعوا محمدا • على الجهاد ما حيينا ابدا
فاجابهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم لا عيش الا عيش الآخرة • فاكرم الانصار والمهاجرة

حدثنا اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع يعني ابن مسعود قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت بايعنا على
الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما
تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب**
عزم الامام على الناس فيما يطيعون حدثنا عثمان
ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي
وايل قال قال عبد الله لقد اتاني اليوم رجل فسالني
عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا
مؤديا نشيطا يخرج مع امرايئنا في المغازي
فيعزم علينا في اشيا لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا انا كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فعسى ان لا يعزم علينا
في امر الا مرة حتى نفعله وان احدكم لن يزال
بخير ما اتقى الله واذا شك في نفسه شيء
سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه
والذي لا اله الا هو ما اذكر ما غبر من الدنيا الا
كالثغب شرب صفوه وترك كدره **باب**
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار
اخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحاق

عن موسى

عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد
الله وكان كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى فقراته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي
لقي العدو فيها انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في
الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل
الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم **باب**
استيذان الرجل الامام لقول الله عز وجل انما المومنون
الذين امنوا بالله ورسوله واذا كانوا معه على امر
جامع الى قوله غفور رحيم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد
الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على ناضح لنا
قد اعيا فلا يكاد يسير فقال لي ما لبعيرك قال
قلت عيي فجره قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها
فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم
يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه

فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة
قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى اتيت
المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما
صنعت به فلامني قال وقد كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته هل تزوجت
بكرا ام ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله
توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم
عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن
قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
قال المغيرة هذا في قضائنا حسن لا نرى به
باسا

باب من غزا وهو حديث

عهد بعرسه فيه جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم

من اختار الغزو بعد البناء فيه ابو هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم

باب

مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة حدثني قتادة عن انس بن مالك كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فرسا

١٧٨

فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شيء وان وجدناه لبحرا

باب السرعة والركض في الفزع

حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال
حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن انس بن مالك قال فزع
الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي
طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما سبق بعد
ذلك اليوم

باب الخروج في الفزع وحده

الجعائل والحملان في السبيل

وقال مجاهد
قلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك بطائفة
من مالي قلت قد وسع الله علي قال ان غناك
لك واني احب ان يكون من مالي في هذا الوجه
وقال عمر ان ناسا ياخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى
ناخذ منه ما اخذ وقال طاوس ومجاهد اذا دفع
اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما شئت
وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال سمعت مالك بن انس سال زيد بن اسلم
فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر بن الخطاب حملت
على فرس في سبيل الله فرايته يباع فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد

في صدقتك حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب حمل علي فرس في سبيل
الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسال رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيي بن سعيد
القطان عن يحيي بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو
صالح سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لولا ان اشق علي امتي ما تخلفت عن
سرية ولكن لا اجد حمولة ولا اجد ما احملهم عليه
ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت
في سبيل الله فقتلت ثم احييت فقتلت
ثم احييت

باب الاجير

وقال الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم
واخذ عطية بن قيس فرسا علي النصف فبلغ سهم
الفرس اربعمائة دينار فاخذ مئتين واعطي صاحبه
مئتين

باب استعارة الفرس

في الغزو حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلي
عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم غزوة تبوك فحملت علي بكر فهو اوثق اعمالي
في نفسي فاستاجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض

احدهما

احدهما الآخر فانتزع يده من فيه ونزع ثنيته
فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فاهدرها وقال
ايدفع يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل

باب ما قيل في لواء النبي

صلي الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرني الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني ثعلبة بن ابي مالك القرظي ان قيس بن
سعد الانصاري وكان صاحب لواء رسول الله
صلي الله عليه وسلم اراد الحج فرجل يعني راسه حدثنا
قتيبة قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن يزيد بن ابي
عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان علي تخلف عن
النبي صلي الله عليه وسلم في خيبر وكان به رمد
فقال انا اتخلف عن رسول الله صلي الله عليه
وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلي الله عليه وسلم فلما
كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لاعطين الراية
او لياخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال
يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي
وما نرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلي الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة

عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول
للزبير هاهنا امرك النبي صلى الله عليه وسلم ان تركز
الراية

باب قول النبي

صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر
وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب بما اشركوا بالله قاله جابر عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب بينا انا
نايم اوتيت بمفاتيح خزاين الارض فوضعت
في يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانتم تنتثلونها حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان
ابا سفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه وهم بايلياء
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من قراة الكتاب كثر عنده الصخب
وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي
حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه
ملك بني الاصفر

باب

حمل الزاد في الغزو